

«حسن الهيج» ينتحرف في الوقت الضائع

باليستي جديد وبحريتنا تخوض اشتباكا في عمق البحر

الحديدة كل اليمن

سيد المقاومة نصر الله:
أتمنى أن أكون مقاتلا تحت
راية القائد أبو جبريل

الجنوب المحتل
أبو غريب 2

مارتن جريفتث
مهلة أممية
أخرى للعدوان

كأس
العالم
المنافق

وكيل المحافظة عبدالرحمن الجماعي:

تسليم الحديدة طرح ساذج



نوحة الكأس / أحمد جحاف



16
صفحة
70
ريالاً

العدد (130) - الأحد 1 يوليو 2018 - 17 شوال 1439 هـ

ISSUE (130) SUN 1 JULY 2018



Yemen
WAR CUP
2015-2018

هزيمة مرتدة



رئيس التحرير

السياسي) و(إحياء مفاوضات السلام) من جديد، وهي دعوة رحبت بها (صنعاء) خلال الزيارة الأولى للمبعوث إليها، فلماذا لم يجر حينها تامين هذا الانفتاح المبني ل(صنعاء) على الحوار أممياً، وترجمته إلى خطوات عملية؟! وما الذي استجد لتعاود المنظمة الأممية طرح الدعوة إلى (إحياء المفاوضات) على مناضد طرفي الاشتباك في هذا التوقيت؟! المؤكد أن (العملية العسكرية الخاطفة) التي شنها تحالف العدوان ل(تحرير الحديدة)،

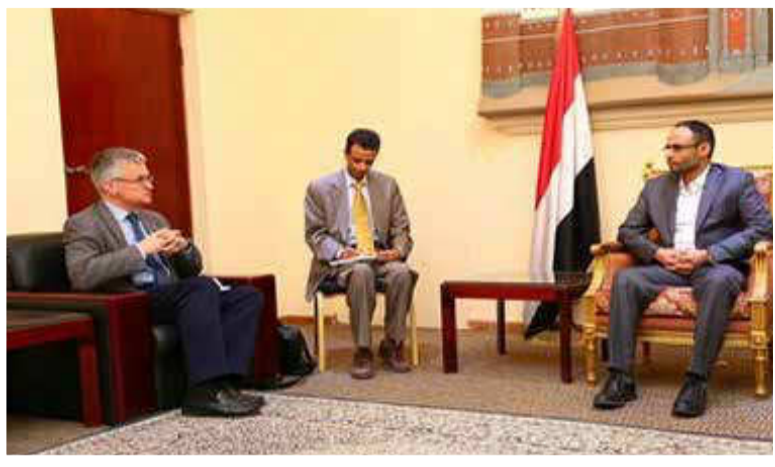
بقية ص 3

استنفد تحالف العدوان مهلة الشهرين التي منحها إياه (مارتن غريفتث) لدى مباشرة الأخير عمله رسمياً كمبعوث أممي إلى اليمن، وعقب زيارته الأولى لصنعاء، غير أن تحالف العدوان تجاوز المهلة الزمنية السخية بأسابيع دون أن يحدث تحولاً ميدانياً يتيح للأمم المتحدة انحيازاً أمنياً لجهة أجندته انكفاء على معطيات الأمر الواقع.

واليوم فإن المبعوث الأممي يعاود زيارة مسرح الاشتباك العسكري، ملوحاً بورقة (الحل

روح المحارب
لاتبرح المعركة

مبعوث الخارجية السويدية يعزي في استشهاد الصماد



التي تطلقها دول تحالف العدوان والاحتلال لنثبت للعالم أنه لا هدف لهم إلا احتلال وتدمير اليمن، وما قدمناه في موضوع ميناء الحديدة خير دليل على ذلك، وقد تناقشنا كثيرا مع المبعوث الأممي مارتن غريفيت، ونتمنى أن تثمر جهوده في هذا المجال.

من جانبه عبر المبعوث السويدي عن الشكر للرئيس المشاط على إتاحة هذه الفرصة للقاء. وقدم التعازي في الرئيس الشهيد الصماد.

وأشار إلى أن السويد مهتمة جدا بالجانب الإنساني في اليمن وإيجاد حل للحرب عليها.

خاص

استقبل رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، أمس، المبعوث الخاص لوزارة خارجية مملكة السويد إلى اليمن وليبيا، السفير بيتر سيمبني. وعبر المشاط عن تطلعه إلى أن يكون للسويد في المرحلة المقبلة دور في وقف العدوان على اليمن وتحريك العملية السياسية، خصوصا وأن السويد ستترأس الدورة القادمة لمجلس الأمن.

وقال المشاط: (قدمنا الكثير من المبادرات لقطع الطريق أمام الدعايات والأكاذيب المضللة

محمد طاهر أنعم



الحديدة ودماء المرتزقة الرخيصة

في محافظة الحديدة زجت دول العدوان بالآلاف من المرتزقة إلى معارك دموية ومناطق مفتوحة خطيرة ليموتوا من أجل حفنة من الريالات التي لا تكاد تفيد الإنسان. يتعامل السعوديون والإماراتيون مع بعض اليمنيين والسودانيين كمرتزقة رخيصين يتعاملون معهم باحتقار، ويعرفون أن مبلغ الألف ريال سعودي في الشهر كفيلا بأن يلقى أولئك المرتزقة النهمون للمال بأنفسهم من أجله إلى المحرقة.

درس بنو سعود وعيال زايد وأجهزة استخباراتهم المنطقة جيدا، وتأمرؤا منذ سنوات طويلة لإفكار كثير من الدول العربية، ومنها اليمن والسودان، من أجل استغلال بعض أبنائها في السخرة في بلادهم، والأعمال الشاقة المتعبة بأقل الأجور، ومن أجل التحكم في أراضيهم وبلادهم، واستغلال حاجتهم وضعف نفوس بعضهم.

أفراد كثيرون من قبائل الصبيحة ويافع (من محافظة لحج) هم في مقدمة أولئك المرتزقة الذين يلقون بأنفسهم للتهلكة من أجل مبلغ مالي سعودي رخيص شهريا. ولهذا أسباب عديدة، أبرزها انتشار الفقر والحاجة هناك من ناحية، وانتشار الجهل والأمية من ناحية أخرى، وكذلك انتشار النفس الشطري والطائفي في الفترة الأخيرة بسبب إعلام بني سعود وعيال زايد والإعلام الموالي والممول منهما مثل قناة عدن لايف وغيرها.

اجتماع كل تلك الأمور يجعل الآلاف من الشباب ينسابون إلى محارق الموت في جبهة الساحل الغربي في محافظة الحديدة، تحت شعارات أولوية العمالة الخمسة التي أنشأتها ومولتها دولة الإمارات في تلك المنطقة منذ سنتين لاستدراج الشباب الفقراء والمحتاجين والجهلة، ليموتوا من أجل مشروعها في السيطرة على الموانئ والممرات البحرية.

منذ بداية رمضان زجت دولة الإمارات بالآلاف منهم في أرض مفتوحة مكشوفة، وفي مغامرة بالغة الخطورة، فلم يعترض أحد، وتقدموا للموت كأنهم خراف يذهبون للجزار ولا يعلمون ماذا سيفعل بهم. ووقعت لهم بالفعل مجازر كبيرة، وحوصرت كتائب كاملة منهم، ونزلت عليهم القذائف من كل صوب، فقتل المئات، وجرح مثلهم، وتم أسر أعداد كثيرة، وولى كثير منهم الأديار.

كانت السيارات تتوجه كل يوم من مديريات الساحل الغربي محملة بالجرحي والقتلى لمستشفيات عدن والمخا، وللقاير، ورغم هذا تجد دولة الإمارات منطوعين جندا يبحثون عن الألف ريال السعودي في نهاية الشهر، مندفعين بتحشيد شطري وطائفي أحيانا، ويظنون أنهم يذهبون للجنة التي يعدها بهم بعض المتطرفين، ولا يعلمون أنهم إنما يقاتلون في سبيل هيمنة وسيطرة دولة الإمارات على موانئ المنطقة، وليسوا في سبيل الله.

تلك المناطق تحتاج إلى توعية، وتحتاج إلى قنوات فضائية ومحطات (إف إم) إذاعية متوجهة إليهم، وبلهجتهم وأساليبهم، لتبين لهم المكر الإماراتي السعودي، وخطورة الطريق الذي يسرون فيه، وهذا جزء أولي من الحل.

أما الجزء الرئيسي فهو تحسين مستوى الدخل والتعليم في اليمن، حتى لا يندفع كثير من الفقراء والجهلة لتلك الخيارات المدمرة، وهذا ما يحاول بنو سعود وعيال زايد بكل قوتهم ومكرهم منعه، لأنهم يعرفون أن نهايتهم تبدأ من نهضة اليمنيين وانطلاقهم.

مقتل قائد المنطقة السابعة للمرتزقة في نهم

خاص

على غرار ما يحدث في الساحل الغربي، تلقى تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته، الأسبوع الماضي، ضربة موجعة في الجبهات الشرقية بمقتل أعداد كبيرة من المرتزقة بينهم قائد ما يسمى المنطقة السابعة اللواء ناصر الذيباني. وقال مصدر عسكري إن المرتزق الإخواني اللواء ناصر علي الذيباني لقي مصرعه إلى جانب عشرات المرتزقة كانوا معه، وتم تدمير عدد كبير من ألياتهم خلال قيامهم بمحاولة تقدم نحو بعض المواقع في جبهة نهم، أفشلها أبطال الجيش واللجان الشعبية.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبا) عن مصادر عسكرية قولها إن الذيباني وعشرات المرتزقة قتلوا الأربعاء الماضي، في نهم، وتم نقل جثثهم إلى مستشفى مارب. أما في جبهتي مارب والجوف، فدمرت وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان الشعبية، خلال الأيام الثلاثة الماضية، 6 مدرعات تابعة للمرتزقة، ومصرع وجرح من على متنها.

الحوثي: أوراق كثيرة يمكن تحريكها في مواجهة العدوان

خاص

الحديدة ولم تحرز أي انتصارات، وإنما حاولت الاختراق في أماكن فارغة لا يوجد فيها أي تواجد عسكري.

كما أوضح أنه تم تقطيع أوصال التمرد الطولي الذي أحدثه العدو على الشريط الساحلي، وتم قطع الإمداد من ثلاثة مواقع ومحاصرة العدو.

واتهم الحوثي تحالف العدوان بإفشال مساعي المبعوث الأممي إلى اليمن لاستئناف المباحثات، محملا التحالف مسؤولية إفشال مهمته، مشيراً إلى أن قائد الثورة السيد عبدالمكح الحوثي أكد أنه لا يمانع من أن تتولى الأمم المتحدة الإشراف والرقابة على الإيرادات التي تحصل في ميناء الحديدة، على أن تجمع وتحفظ لصرف المرتبات، وبشرط أن يغطي نسبة العجز في المرتبات حتى تستوفى وتصبح آلية عملية لتوفير المرتبات.

أعلن رئيس اللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، أن الجيش واللجان الشعبية لديهم الكثير من الأهداف والأوراق التي يمكن تحريكها في وجه العدوان، مؤكداً أن قوى العدوان لن تنعم باستقرار في اليمن.

وقال رئيس اللجنة الثورية، في حوار مع قناة (العالم)، إن خيارات الجيش واللجان مفتوحة في مواجهة دول التحالف طالما استمروا في عدوانهم. وبشأن معركة الساحل الغربي أوضح محمد علي الحوثي أنها كانت محرقة للمرتزقة، مشيراً إلى مقتل وإصابة أعداد كبيرة من المرتزقة، بالإضافة إلى أسر آخرين، وتدمير عشرات الأليات المدرعة واغتنام أخرى. وأكد أن قوات التحالف فشلت في احتلال مطار

تظاهرة (الساحل مسؤولية الجميع) بصنعاء

الحديدة كل اليمن



خاص

انطلقت في العاصمة صنعاء، مساء الجمعة، مسيرة جماهيرية حاشدة للتنديد بتصعيد تحالف العدوان في الساحل الغربي وما يرتكبه من جرائم بحق الشعب اليمني. واستنكر المشاركون في المسيرة التي انطلقت تحت شعار (الساحل الغربي مسؤولية الجميع)، صمت المجتمع الدولي إزاء ما يتعرض له الشعب من عدوان وحصار طال كل مقومات الحياة.

وفي المسيرة أعلن رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية (سبا) ضيف الله الشامي، عن انطلاق وتدشين حملة إعلامية سياسية اجتماعية بعنوان (لا للغزو والاحتلال)، استجابة لنداء أبناء تهامة، وكذا استجابة لكل اليمنيين، مشدداً على أهمية التفاعل معها. وأوضح الشامي أن العدو يعد أولوية جديدة للهجوم على الساحل الغربي بعد أن اندثرت الأولوية السابقة وتحولت إلى ركاب تحت ضربات أبطال الجيش واللجان. مؤكداً أن جبهات الساحل ستتحول إلى لهب يلهتهم طغيان قوى العدوان ومرتزقته.

خلال شهر في الساحل الغربي

1370 قتيلاً وجريحاً من المرتزقة وتدمير 385 آلية

خاص

يوصل أبطال الجيش واللجان الشعبية تكبير تحالف العدوان ومرتزقته خسائر فادحة في العديد والعتاد على رمال الساحل الغربي منذ تصعيدهم الأخير محاولين غزو مدينة الحديدة.

وبحسب إحصائية ب(لا) بلغت خسائر تحالف العدوان ومرتزقته، خلال الأسبوع الماضي فقط، ٧١ قتيلاً

بيان لها أن معلوماتها الاستخباراتية ستجعل من هجوم العدو على الساحل محرقة تاريخية.

وأعدت (لا) حصيلة لخسائر قوات العدو ومرتزقتها في الساحل الغربي خلال شهر من المعارك في الفترة (٢٧ مايو - ٢٩ يونيو) اعتمدت فيها على الأرشيف والمعلومات التي ينشرها المركز الإعلامي، وتكشف الإحصائية مقتل وجرح أكثر من ١٣٧٠ مرتزقاً، بينهم قيادات بارزة، وتدمير بارجة حربية و٣٨٥ آلية ومدركة.

والمرتزقة في الساحل الغربي. وقالت القوة الصاروخية في بيان لها إن الصاروخ يحمل ميزات جديدة سيكشف عنها الميدان في الأيام القادمة.

وأفشلت وحدات متخصصة من القوات البحرية للجيش واللجان الشعبية، أمس الأول، عملية إنزال بحري بزوارق حربية للعدوان وأجبرتها على الانسحاب بعد أن اشتبكت معها في عمق البحر في عملية هي الأولى من نوعها كبثتها خسائر كبيرة. وأكدت في

من المرتزقة بينهم القيادي المرتزق إبراهيم تمام ركن تسليح ما يسمى اللواء الأول التهامي، وه جرحي، وتدمير ٤٥ آلية ومدركة ومخزن سلاح، وذلك في معارك تركزت في مناطق الفازة والجاح الأسفل والنخيلة، بالإضافة إلى صد ثلاثة زحوف.

وتوج أبطال الجيش واللجان الشعبية، الجمعة الماضية، سلسلة انتصاراتهم بصاروخ باليستي جديد قصير المدى استهدف تجمعا للغزاة

العدوان ينفذ سياسة الأرض المحروقة في الحديدة

وزبيد. ويهدف العدوان من وراء هذه الجرائم إلى إرعاب المواطنين في محافظة الحديدة الساحلية لكي يتسنى له السيطرة عليها بعد نزوح سكانها. بعد إلقاء طيران العدوان لمنشورات تدعو المواطنين لعدم التوجه إلى المحافظة. كما استشهد مواطن وجرح آخر. في ذات اليوم، جراء غارة لطيران العدوان استهدفت الخط العام بمديرية زبيد. واستشهد مساء الأحد الفأث مواطنان وجرح ثالث إثر غارتين لطيران العدوان استهدفت منزلهم في منطقة النخيلة بمديرية الدريهمي. وكان طيران العدوان قد ارتكب صباح الأربعاء ٢٠ يونيو الفأث جريمة في جولة يمن موبائل بشارع صنعاء بالحديدة أسفرت عن وقوع شهيدين و١٧ جريحاً. وجاءت هذه الجريمة بعد يوم من استهداف العدوان بغارة حافلة لنقل الركاب بالقرب من جولة الغراسي وسط المدينة، أسفرت عن استشهاد ستة مدنيين بينهم أربع نساء، ولم يتم التعرف على الجثث بسبب تفحصها بشكل كامل.

واستهدف طيران العدوان يوم السبت الفأث الموافق ١٦ يونيو غرفة عمليات مكتب الصحة الواقع في حرم هيئة مستشفى الثورة العام المكتظ بمئات المرضى وسط مدينة الحديدة بقصف مباشر ما أدى إلى أضرار بالغة.

في سياق مجازر العدوان الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمني، ارتكب طيران العدوان، الاثنين الفأث، جريمة مروعة باستهدافه حي البريد السكني بمدينة عمران، ما أدى إلى استشهاد ٩ أشخاص غالبيتهم من النساء والأطفال و١٩ جريحاً.

خاص

بشكل يومي يرتكب تحالف العدوان الأمريكي السعودي انتهاكات جسيمة وجرائم تعد من الجرائم الأشد خطراً في حق الشعب اليمني ومقدراته وممتلكاته متسبباً في مقتل وجرح آلاف المواطنين الأبرياء ويفرض الحصار ويمنع دخول الغذاء والدواء ويستهدف تحركات النازحين والمساعدات الإنسانية ويدمر المزارع والمراكز الصحية والمنشآت المدنية والثقافية المشمولة بالحماية الدولية. وشهدت محافظة الحديدة حملة مسعورة لطيران وبوارج العدوان تجاه سكان المحافظة، حيث استشهد الأربعاء الفأث ٧ مواطنين وأصيب ٤ آخرون نتيجة غارة لطيران العدوان على منطقة الربيعة في مديرية الحوك.

واستشهد الثلاثاء الفأث ٩ مواطنين بينهم ٣ لم يتم التعرف عليهم وجرح ١١ آخرون جراء غارة لطيران العدوان استهدفت حافلة نقل نازحين في الطريق بين الجراحي

الحسوة قد نصبوا، الأحد الماضي، كميناً لطقم عسكري تابع لكتيبة (حزم) بقوات الدعم والإسناد في أمن عدن، أودى بحياة جندي وإصابة أحد المواطنين. كما قام مسلحون مجهولون، ذات اليوم، باغتيال المرافق الشخصي لقائد ما يسمى (المقاومة الجنوبية) أبو همام بوعو، في خط التسعين بمديرية المنصورة. وهذه أول عملية اغتيال لعنصر في ما يعرف بـ(المقاومة الجنوبية) في عدن، بعد عودة العميل عبد ربه منصور هادي إلى المدينة الأسبوع الماضي. وفي محافظة حضرموت أطلق مسلحون مجهولون النار على شاب قبلي مساء الأول الجمعة في مديرية شبام بعد ثلاث ساعات من مقتل ٣ مواطنين في مدينة سيئون. وتأتي عملية الاغتيال بعد أقل من ثلاث ساعات لمقتل ثلاثة مواطنين في مدينة سيئون برصاص مسلحين مجهولين. وفي محافظة الضالع اغتيل السبت قبل الماضي الممثل الشاب جلال السعيد، والذي اشتهر بتقليد الفنانين، وبرع في تأدية دور (زنبقة)، برصاص مسلحين متشددين، وصفوا بالمهرجان الذي كان يؤدي فيه بأنه (يحرص على اللهو وترك الصلاة ويشجع على ارتكاب المعاصي).

نذر مواجهات بين هادي والانتقالي في عدن

اعتقلت قبل عشرة أشهر قد تم تصفيته قبل شهر ونصف في قاعة وضاح بساحل جولدومور بمديرية التواهي. وقال الحنشي في منشور له على (فيسبوك) إن أنسام عبدالصمد تم تصفيته في الأسبوع الأخير من شهر شعبان الماضي، مشيراً إلى أنه تلقى معلومات بذلك من مصدر مقرب من البحث الجنائي بـعدن. وأوضح الحنشي أن تصفية أنسام عبدالصمد تأتي بعد تصفية اثنين قبلها في سجون الاحتلال، وهما القيناشي والعبد. وأشار الحنشي إلى أن مقتل أنسام جاء برضى (الشرعية والانتقالي) وصمت المنظمات الحقوقية في اليمن. وفي ظل الانفلات الأمني الذي تشهده مدينة عدن، أقدم مسلحون مجهولون، فجر الثلاثاء الفأث، على اختطاف بهيج العاقل، عاقل حارة في منطقة زهرة خليل شرق مديرية دار سعد. وقالت مصادر مقربة من عاقل حارة سلاح المهندسين في مديرية دار سعد، إنه تم العثور على سيارته، وعليها آثار دماء وطلقات رصاص قدرت بـ(٢٢) طلقة. وأكدوا أن المسلحين اقتادوه إلى جهة مجهولة دون معرفة مصيره حتى اللحظة، بعدما بدا أنه أصيب في الهجوم. وكان مسلحون مجهولون في منطقة

تقرير

ما تزال الخلافات بين عملاء العدوان (جماعة هادي الانتقالي) تشهد نزاعاً محتدماً على السيطرة، جراء الخلافات بين القيادة العسكرية والأمنية الموالية للإمارات من جهة والمالية للسعودية من جهة أخرى. وينذر الاحتدام بانتهاب التهذبة التي طرأت بين الطرفين على صعيد القيادة، والتي تم التوصل إليها نهاية يناير الماضي بوساطة سعودية، إثر المواجهات الدامية بينهما في عدن، على أن المشهد الطاعي اليوم يتمثل بتحشيد عسكري مستمر من قبل الجانبين، ما يعني أن المواجهة باتت وشيكة، وهي موجهة إلى حين في ظل رفض شعبي متصاعد ضد ما أسماه الكثير من الشخصيات الجنوبية بـ(الدفع بأبناء الجنوب إلى محرقة الساحل الغربي).. نزيه الدم الجنوبي في الساحل الغربي يأتي في غمرة انشغال القوى الجنوبية، ومنها المجلس الانتقالي بالذات، بالحديث عن تشكيل حكومة جديدة. وعلى صعيد أعمال الاغتيالات وتصفيات المعتقلين في سجون الإمارات السرية بالمحافظات الجنوبية، أكد الصحافي الجنوبي صالح الحنشي أن الناشطة الجنوبية المخفية أنسام عبدالصمد والتي

ما جرى في الساحل الغربي أشبه بمعجزة نصر الله للمجاهدين دفاعاً عن اليمن: يا ليتني كنت معكم



القتال يجري بين أقوى أسلحة الجو وأجهزة استعلام قوية وتقنيات وجيوش وقوات، وبالمقابل شعب مجاهد يملك إمكانيات متواضعة لكن يملك إيماناً كبيراً وثقة بالله). وأضاف: (في التجربة الأخيرة في الساحل الغربي يجب أن ننحني إجلالاً لهؤلاء المقاومين الأبطال ولقياداتهم الشجاعة. أنا خجول أنني لست مع المقاتلين اليمنيين في الساحل الغربي، وأقول لهم: يا ليتني كنت معكم، وكل أخ من المقاومة يقول ذلك).

الأولى التي يتحدث فيها الإعلام السعودي عن شهداء وأسرى لحزب الله في اليمن). وأكد نصر الله: (لو افترضنا أنه في يوم من الأيام كان هناك شهداء فأبنا لا نخفي ذلك، ونرفع رؤوسنا بهم). وقال: (ما شهدناه في معركة الحديدة هو فضيحتان، فضيحة عسكرية ميدانية وفضيحة إعلامية لقوى العدوان. عندما نزلوا إلى الميدان كانت هزيمة نكراء، وما جرى في الساحل الغربي اليمني أشبه بالمعجزة، لأن

خاص

نقى الأمين العام لـ(حزب الله) اللبناني، حسن نصر الله، مزاعم تحالف العدوان بشأن مقتل وأسرى مقاتلين تابعين لحزب الله في اليمن.. متمنياً أن يكون مقاتلاً تحت راية السيد عبدالملك الحوثي (أبو جبريل). وقال نصر الله، في كلمة ألقاها الجمعة: (سواء كنا موجودين أو لا، فاني أنفي هذا الخبر بشكل قاطع، وليست هذه المرة هي

هجمة مرتدة.. (بقية)

رئيس التحرير

(الحديدة بعملية خاطفة دون أعراض جانبية فادحة على الممر الملاحي الأهم عالمياً!) التحالف لا يزال يروج لإمكانية عملية كهذه في كواليس المجتمع الدولي، بعد أن أخفق بقسوة في أكبر هجوم عسكري له على المحافظة الساحلية، وتشظت بنية المرتزقة المنضوين فيه إلى مجاميع متناحرة مناطقياً، على خلفية هذا الإخفاق وتنازع الأدوار والأكلاف، وإذ سعى التحالف لوضع الحديدة في قبضته يبدو أنه على وشك أن يخسر (عدن) والجنوب المحتل الذي يعصف ويوزع بالاستياء والسخط لمصير عشرات الآلاف من أبنائه يسوقهم التحالف إلى محارق مفتوحة لا مصلحة لهم فيها، فيما احترقت كلباً ورقة (طارق عفاش وحراسه). (هادي) الذي عاد إلى عدن ليسدل غطاء الشرعية السعودية على الهجوم ذي الإدارة الإماراتية على الحديدة، يلوح كأقرب فريسة لسخط الجنوب حالياً، لا سيما مع خيبة رجاء الجنوبيين في معاشي أمانة لم تف بها (حكومة الرياض)، فيما نصت (أبو ظبي) عن وعودها لهم بـ(دولة جنوبية مستقلة)، وأيدت لقاء المبعوث الأممي مع (هادي) كرئيس شرعي دوناً عن (الانتقالي) الذي رفض (غريفت) منحه صفة طرف اعتباري وازن في الصراع أو في مقاربات حله، بحسب مصادر جنوبية.

على الضفة الوطنية المضادة لمقلب تحالف العمالة والارتزاق، تثبت القيادة الثورية جدارتها في الأخذ المقدر بزمام الصراع إلى مستقبل منتصر كريم حر ومستقل للجميع، وتبرز يوماً فيوماً كرهان خلاص حتى لأولئك الذين ناصبوا العداء ذات يوم، عدا عن مختلف الطيف الاجتماعي والسياسي اليمني شمالاً وجنوباً ووسطاً. إن قائداً بمقام (أبي جبريل) يستطيع أن يؤلف أسمى الأفتدة وأرقها في اليمن خلف زناد واحد لبندقية تشير فوهتها إلى عدو واحد اسمه أمريكا وتوابعها، وأن يجعل - بخطاب متلفز قصير - من كل اليمن (حديدة) ومن (الحديدة) كل اليمن، لهو قائم حقياً بأن يثير رعب نظام الاستكبار العالمي وقلقه على مستقبل كائناتاته الوظيفية في الشرق الأوسط، وعلى رأسها الكيان الصهيوني..

الحديدة. كان تحالف العدوان - بطبيعة الحال - واثقاً كل الوثوق من أنه سينتصر بمناولة جهوية وحزبية من شخصيات اجتماعية تهامية وقيادية مؤثرية في (الحديدة والعاصمة صنعاء)، على النحو الآتي: المعارك على مشارف مدينة الحديدة ستدفع مجتمعا إلى منزلق منفلت من (الإرباك والذعر) وفق تعبير سيد الثورة في خطاب المستجذبات الشهير، وهكذا ستطوف أذرع التحالف التخريبية إلى السطح لتعيث فساداً بما يوحي للرأي العام بأن الأوضاع أسقطت من أيدي الجيش واللجان والقيادة الثورية والوطنية في صنعاء، وستتضاعف الأزمة الإنسانية بانقطاع شريان الحياة المائي الوحيد متمثلاً في الميناء، وحينها سيكون الوقت ملائماً والرأي العام المذمور ناضجاً لمبايعة المنقذ الخفي الذي سيطل على هيئة شخصيات (عقلانية تهامية) تدعو (الحوثيين) لتسليم المدينة الساحلية لأبنائها والانسحاب نزولاً عند مصلحة الناس وحققاً لدماهم، فلا جدوى من استمرار المقاومة..). وسيلي ذلك مباشرة مبادرة برلمانية تزكي هذا الطلب، وتدعو الأمم المتحدة إلى (تولي إدارة الحديدة ومينائها كطرف ثالث بديل عن الحوثيين والتحالف).

مصادر مطلعة مقربة في السلطة المحلية لمحافظة الحديدة كشفت لـ(لا) أن المحافظ المنحل حسن الهيج (طلب إلى القيادة الوطنية تسليم المدينة والانسحاب العسكري والأمني منها..). إلا أن الحديدة - لسوء حظ الهيج - قالت كلمتها، وخرجت في سلسلة من الفعاليات الاجتماعية والجمهيرية النوعية والحاشدة، لتسد العمود الفقري لمحاربي الجيش واللجان، وتدفع بقلدات أكبادها إلى نسق المواجهة الأول مع تحالف العدوان، معاهدة على الصمود واستمرارية الثورة ورفض قوى الوصاية أدوات وأرباباً أيها كان الثمن.

ترسانة العدوان الكوني على اليمن لا تزال تتجاهل كل هذه الحقائق الموضوعية التي تقول باستحالة احتلال اليمن وفداحة أثمان محاولات من هذا القبيل، لكنها مستمرة في المحاولة، بينما أيقن المجتمع الدولي بعجز التحالف أمام تحدي السيطرة على

ملتحمًا بشبكة خلايا طابوره الخامس في المدينة، ومشعباً بهتافات الترحيب به كفاتح ومنقذ. حزمة رهاناته تلك تلاشت دفعة واحدة بتوقيت (ساعة الصفر) التي ضربها التحالف موعداً لـ(النصر الذهبي).. محاربو الجيش واللجان، مسنونين بزخم بشري شعبي من أبناء تهامة وكل شرفاء اليمن، حولوا المساحة الساحلية التي انتشر عليها زحف العدو، إلى سلسلة من الزنازين الانفرادية لكتائبه وألويته الزاحفة، وسدد رجال القوة البحرية اليمنية ضربة قاتلة من حيث هدفها وتوقيتها، قوت رأس بحرية العدو، وسبقته وزامنته عمليات استخباراتية في المسرح المائي أثمرت سلة من الصيود الثمينة والحساسة، من بينها أسر ضباط مخابرات فرنسيين.. أما أمنياً فقد استدرج الشهيد الرئيس صالح علي الصمد شبكة خلايا التحالف في الداخل، وأمكن - بفضل دمه الزكي والظاهر - تظهير أبعاد الشبكة وأذرعها التنفيذية وطبيعة أدوارها باكراً - على الأرجح - ليحري الإجهاز على رؤوسها ومفصلاتها بآسناد زمني أصاب رهانات العدو في مقتل باغت وغير متوقع، ففي حين كانت (الحديدة) قد أصبحت وفقاً لحسابات التحالف رهن قبضته المتقدمة، وكل ما يعوزه هو - فحسب - وضع أقدامه على مشارف المدينة ليدخل أبنائها في دينه أواجاً، وجد نفسه بلا قبضة ولا ذراع، وأفدح من ذلك بجسد مرزق ابتلعت رمال النار في الساحل الغربي أكثر من ثلث قوته البشرية وعتاده الحربي الحديث، ووقع ما تبقى منها فرائس بلا حيلة في مهب جحيم الوسائط النارية الخفيفة والمتوسطة ومضادات الدروع التي تحولت على أيدي أبطالنا رجال الرجال إلى (تنانين أسطورية) ضخمة الأشداق، وقودها الحديد الصلب والفولاذ وأكباد المرتزقة الزاحفين بالآلاف إلى حتفهم.

شبكة خلايا التحالف تنوعت بين إعلامية، تجسسية، جهوية وسياسية، ولم يقتصر نشاطها على الحديدة - فقط - فالعاصمة صنعاء كانت بؤرة مركزية لرهان العدوان الذي أشارت وسائل إعلامه، بالتزامن مع بلوغ زحفه مشارف المدينة الساحلية، إلى أن سقوطها لن يتأخر فوق يومين عقب سقوط

واستغرقت أكثر من شهرين، قد فشلت، ولم تفسح أفقا مواتياً لانحياز أممي يملئ معه (غريفت) شروط التحالف في (الحوثيين المحشورين في زاوية انعدام الحيلة عسكرياً وسياسياً وشعبياً ولا سبيل أمامهم سوى الاستسلام).. ولأن أمنيات لئيمة وصيبانية كهذه كانت ولا تزال بحكم الحال، ولاحتواء التداعيات السلبية العميقة على التحالف والناجمة عن فشل (عمليته الخاطفة)، فإنه لا مناص من أن يحقن (غريفت) مفاصل الاشتباك العسكري بـ(مورفين الدعوة لمشاورات سياسية) بغية تمسيدها لجهة تعافي تحالف العدوان من عجزه الفاضح، ونقل الاشتباك إلى ميدان السياسة مؤقتاً! تبعاً لهذا الفهم فإن أية جولة سياسية تفاوضية قادمة قد تتعقد، لن تكون - من حيث الغاية المقصودة بها - إلا مهلة زمنية أخرى تمنحها الأمم المتحدة لتحالف العدوان حتى يتجاوز حالة المرواحة في عجزه الميداني صوب تحقيق اختراق يجعل من كلمة القوى الاستعمارية هي العليا في مقابل شعب يداغ عن حريته واستقلاله وسيادته وسلامة ووحدة تراهيه: وهو ما لم يكن ولن يكون، فالكلمة العليا لا تزال ميدانياً وستظل لأبناء التراب الذين لم يعولوا يوماً على نجدة الأمم المتحدة ولا شفقة العالم المنافق، بل عكفوا يتخذقون في الذرى والسهول والشواطئ، ويضربون بيد الله تحالف قوى الاستعمار والاستكبار، ويسقون سديانة الكرامة زكي الدم: وفي السياسة، كما في الميدان، فإن اليد الضاربة العليا تبقى لأبناء التراب، والتحالف يخسر ويتشظى! تحالف العدوان الذي خابت أمانيه وأخفقت حساباته على أكثر من مستوى (عسكري، إنساني، سياسي وإعلامي) في معركة ما يسمى (تحرير الحديدة)، يعوزه إعادة لصق أجزاء جسده الضخم الزاحف الذي تنازر أوصالاً باستاعاب البر الضيق المتناحم للبحر الأحمر من (المخا) جنوب غرب إلى أطراف (الدريهمي) غرباً، وهي المساحة الطولية التي اندلق فيها زحف التحالف الأضخم بصيبانية رهاناً على نصر خاطف دعامته إزال بحري كبير بمحاذاة (ساحل الدريهمي) يمد رأس الزحف بالاعتدال والأفراد بما يمكنه من دخول الحديدة على نحو باغت



الحديدة تخرس أفواه العالم وتقول كلمتها مع الثورة ضد العدوان

حيث منع تحالف العدوان السفينة السنغافورية كوتا نازار التي تبلغ حمولتها ٦١٦ حاوية من الأوراق والأدوية والصلب والسلع المختلفة من الدخول إلى ميناء الحديدة نهاية عام ٢٠١٦، ومثلها عشرات السفن التي لم تصل بسبب منع قراصنة الأعراب لها.

يهاجم تحالف العدوان على ميناء الحديدة بذريعة تسهيل توزيع المواد الغذائية والإغاثية وإعادة تشغيل الكهرباء وتقديم المعونة والخدمات لأهل الحديدة، بينما يقوم في الواقع بمنع سفن المساعدات من الدخول إلى الميناء، فقد منع سفينة محملة بالأدوية والمضادات الحيوية والمعدات الجراحية، وأدوية لعلاج الكوليرا والمالاريا ما يغطي احتياج ٣٠٠ ألف فرد من الدخول لثلاثة أشهر حتى تلفت وانتهت صلاحية الأدوية عليها.

كما منع أربع ناقلات نفط من دخول الميناء العام الماضي تحمل ٧١ ألف طن من الوقود أي ما يعادل ١٠٪ من الاحتياجات الشهرية للميناء.

وقالت منظمة (هيومن رايتس ووتش) إن التحالف حول بشكل متعسف أو آخر ٧ ناقلات للوقود كانت متجهة لميناء الحديدة بين مايو وسبتمبر العام الماضي. وأضافت المنظمة أن إحدى السفن احتجزت في ميناء سعودي لأكثر من ٥ أشهر.

وقصف تحالف العدوان ميناء الحديدة ودمر المراسي والأرصعة والرافعات أكثر من مرة، ويمنع السفن من الدخول إلا من استطاع دفع رشوة لهم وبعمليات ابتزاز ضاعفت أجور النقل والشحن إلى الميناء، فالشركات رفعت مبالغ تأمين المخاطر على السفن التجارية بشكل كبير، مستغلة الوضع الخطير والعراقيل التي صنعها تحالف العدوان والتي تحول دون الوصول إلى الميناء بشكل سلس وطبيعي، ولا يزال قراصنة الأعراب مصريين على تدمير الحديدة وحصارها وامانتها جوعاً من أجل إنقاذها كما يزعمون!

بمدينة عدن الخاضعة لسيطرة الإمارات ومرتقتها. ويدرك أهالي الحديدة أن قوى العدوان تسعى للدخول إلى أراضيهم لتعيث فيها الفساد، فهي تهجر أهلها بسبب القتال وتمنعهم من العودة إليها إذا سيطرت على تلك المناطق حسب تقارير ومعلومات، وحوادث الاغتصابات كثيرة وإن لم تظهر بعد.

فلا شيء يجلبه تحالف العدوان سوى الشر، حيث ترجم تسهيل حياة أهل الحديدة باعتداءات على قوارب الصيد التي قتلت وأصابت وقطعت الأرزاق، وترجم تحريرها بألاف الغارات التي أسقطت مئات الشهداء والجرحى ودمرت المدينة.

وإنسانيته تجاه أبناء الحديدة دفعته لاستهداف مستشفى الثورة العام هناك.

أما إغاثته فقد منعت على اليمنيين أكثر من ٤٠٠ صنف أساسي محظور على الشعب اليمني استيراده عبر الميناء، وما يسمح بوضعه إلى الميناء من مساعدات إنسانية لا يكفي سوى ١٠٪ من المتضررين حسب مدير مؤسسة موانئ البحر الأحمر.

كذلك ممارسة التضييق وحاصرة كثير من السفن من دخول الحديدة، وإخراج بعضها وهي محملة بالذيل والبنزين والغاز والقمح في نوفمبر من العام الماضي، مع أن تحالف العدوان اعترف بأن كل السفن التي تدخل ميناء الحديدة تخضع لعملية تفتيش مشددة في جيوتسي، وأكثر من ذلك فالعدوان يضع بداخلها أجهزة تتبع حسب معلومات ومع ذلك يصر أن الصواريخ تدخل عبر ميناء الحديدة.

والحلف الذي يدعي المسؤولية والحرص على حياة اليمنيين يقوم بالتلاعب بحياتهم بإغلاق ميناء الحديدة من وقت إلى آخر من أجل إثارة الرأي العام.

حتى أن بعض السفن التي كانت تأتي بموافقة الأمم المتحدة يتم منعها من الوصول إلى ميناء الحديدة،

انحاز أبناء الحديدة بشكل وطني تلقائي سليم نحو ثورة ٢١ سبتمبر منذ الوهلة الأولى لانطلاقها. وخلال التصعيد الأخير وبدء الترويج للهجوم على الحديدة كان رد أبنائها بالحشود الغفيرة المشاركة في ذكرى ثورة ٢١ سبتمبر في ميدان السبعين بصنعاء العام الفائت.

لم يفوت أبناء الحديدة فرصة لتوجيه رسائل واضحة تظهر موقفهم الوطني المعري لدعاوى العدوان ومرتقته، من يصفون الحديدة كحاضن شعبي لهم ومدينة تنتظر التحرير من الحوثيين كما يدعون، فكانت الذكرى الثالثة للصمود أمام العدوان رسالة قوية بأن التحالف هو العدو وأن التحرير لن يكون إلا بالصمود أمامه وإخراجه من كل أراضي اليمن.

ثم زاد العدوان تصعيده نحو الساحل فكان الرد بالمثل بخروج أهالي الحديدة في فعالية جماهيرية كبرى باسم (مسيرة البنادق) وفاءً لدماء الشهيد صالح الصماد الذي استشهد وهو يعد لمواجهة الغزو المحتمل على الحديدة. بكل فخر واعتزاز شهدت الحديدة مؤخراً مشاركة جماهيرية كبيرة في مسيرة يوم القدس العالمي، معلنة أنها يمنية أبية ترفض الاحتلال والاستعباد الأمريكي والإسرائيلي وفي القدس.

قبل أيام أقيمت مسيرة خرج فيها الآلاف من أبناء الحديدة في مسيرة بعنوان (رفضاً لتواجد العدوان وتهاون الأمم المتحدة). وهي المسيرة التي أغاضت المرتزقة والعملاء، فتعدوا بجهد وحماس الحمقى بدخول الحديدة والدوس على أهلها على حد تعبيرهم. بالإضافة إلى كل الفعاليات الأخرى والندوات والوقفات الاحتجاجية المنددة بكل تفاصيل العدوان والوقفات القبلية. كذلك لقاءات رئيس اللجنة الثورية العليا بقبائل الحديدة مثل قبيلة الزرائيق، ولقاءات الشهيد الرئيس الصماد المتعددة لأهل الحديدة ووفائهم له. وتخرج الدفع القتالية من محافظة الحديدة البرية والبحرية والجوية.

إلى جانب قوافل دعم الجبهات، منها وليس على سبيل الحصر، قافلة أبناء مديرية الزيدية، وقافلة من قبائل المراوغة، وقوافل قبائل الصليف ورأس عيسى وجزيرة كمران والزرائيق وغيرها كثير. والوقفات الشعبية والقبلية المنددة بحادثة اغتصاب فتاة الخوخة الشهيرة والمتوعدة بالرد القاسي عليها، التي يعي أهالي الحديدة أنها فقط مقدمة لما هو أسوأ من انتهاكات كبيرة ظهر منها على السطح الشيء اليسير، فحوادث الاغتصابات كثرت لنساء وأطفال في مناطق سيطرة الغزاة والمرتزقة، منها حادثة اغتصاب فتاة من مديرية حبس من قبل ٦ مرتزقة جنوبيين، وكذلك جريمة اغتصاب طفل في سوق المدينة، وقبله طفل آخر في منطقة الحيمة بمديرية التحيتا في شهر رمضان من قبل عناصر ما يسمى المقاومة. وهذا ليس مستغرباً من قوى العدوان الباغية، فقد وثقت منظمة (هيومن رايتس ووتش) عشرات جرائم اغتصاب النساء والأطفال من اللاجئين الأفارقة في مراكز الاحتجاز والإيواء

يدعي تحالف القراصنة الأعراب ومن ورائهم الأمريكيان والإسرائيليين والبريطانيون أن هجومهم الخطير على الحديدة واليمن في الساحل الغربي يحظى بتأييد وانتظار أهالي الحديدة، كونه سيحررهم ويجلب الخير لمدينتهم واليمن، بينما يقول الواقع إن الحديدة وأهلها كتلة يمنية ملتزمة من الرفض لهذا الاحتلال الذي ينوي اغتصاب أرضهم جملة وأهلها ونسائها تفصيلاً، مميتاً لهم قتلاً وجوعاً، وساطياً على ميناء الحديدة، وقارصاً ابتزازات وأعمال قرصنة على السفن القادمة إليه، وكذا مهاجمة سواحلها التي تمثل مصدر رزق لأبناء الحديدة. والاتجاه الذي يقف في صفه أبناء الحديدة ويؤيدونه معروف، فهم مع وطنهم وأرضهم، ومع إخوانهم المدافعين عنه، دل على ذلك من أرض المعركة اليوم تعثر تحالف العدوان في الأمتار الأولى من معركة الساحل وما يلاقيه من موت على مدار الساعة، كما دل على ذلك كل فعالية واحتشاد ومسيرة ووقفه خرج فيها أبناء الحديدة أفواجا.

غازي المهلحي / لا

الهيح يقترح تسليم الحديدة للاحتلال

خاص

قالت مصادر مقربة في السلطة المحلية بمحافظة الحديدة لصحيفة (لا) إن المحافظ حسن أحمد الهيح طلب من المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ إخراج الجيش واللجان الشعبية من الحديدة وتركها للغزاة والمرتزقة. وكشفت المصادر لصحيفة أن الهيح الذي انتقل للإقامة في صنعاء تحدثت للسلطات الوطنية قائلاً: (كما دخلتم الحديدة بسلام أخرجوا منها بدون حرب).

وأكدت المصادر أن إبعاد الهيح عن رئاسة السلطة المحلية في محافظة الحديدة التي تتعرض لهجوم من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي، وتعيين وكيله محمد عياش قحيم، الأربعاء الماضي، قائماً بأعماله، أتى بتوافق بين المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله.

وكان المحافظ حسن الهيح فاجأ القوى الثورية الوطنية أثناء احتفالية الذكرى الثانية لثورة ٢١ أيلول التي احتضنتها الحديدة، بإدانته قرار المقاومة الذي اتخذته الشعب ضد العدوان ومرتقته للدفاع عن نفسه.

62 احتجاجاً لموظفي الموانئ البحرية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الجهوب أبو غريب 2

البوارج الحربية المصرية نهبت عشرات آلاف الأطنان من الأسماك اليمنية



أعلن تحالف العدوان مؤخراً أن هجومه العسكري على الحديدة هدفه إنساني بحت، وأن الحاجة أصبحت ماسة جداً لتخليص ميناء الحديدة من الحوثيين، حد قولهم.. والسيطرة عليه من قبل التحالف لاستخدامه في استقبال المساعدات الإنسانية اللازمة لإغاثة الشعب اليمني.. هذا الهدف الذي أعلنه تحالف العدوان يتناقض تماماً مع كل ما قام ويقوم به هذا التحالف منذ أكثر من ٣ أعوام، من قتل وتجويع وتدمير في حق أبناء الشعب اليمني.. كما أن واقع الحال في المنافذ البرية والبحرية والجوية التي تقع تحت سيطرة قوى تحالف العدوان في جنوب الوطن، يفضح زيف الادعاءات التي يتبجح بها التحالف لاحتلال الحديدة ومينائها. ولتوضيح الصورة أكثر نسلط الضوء على الحالة التي تعيشها حركة الموانئ والمطارات والمؤسسات الحيوية في المحافظات الجنوبية في ظل الممارسات الفجة لقوات الغزو، في التقرير التالي:

حلي الكهالي / لا

مشروع السيطرة والاحتلال

عقب دخول قوات الاحتلال الإماراتية السعودية محافظة عدن في يوليو ٢٠١٥، سعت تلك القوات للسيطرة على كافة المنشآت الحيوية في المحافظات الجنوبية.

وتسيطر قوات الاحتلال الإماراتي على ٥ موانئ يمنية تجارية ونفطية من أصل ٨ موانئ، إلا أنها أغلقتها جميعاً أمام المواطنين والتجار اليمنيين، وتستخدمها لعمليات عسكرية واقتصادية خاصة بها، واتخذت وفق مصادر رسمية وتجارية، على مدى أكثر من ٣ أعوام، إجراءات تهديدية من شأنها دفع التجار والمستثمرين اليمنيين إلى مغادرة اليمن، بهدف سحبهم إلى دبي وجبل علي.

أهم أهداف العدوان المخفية

وكشفت مصادر مقربة من العدوان، في تصريحات لمواقع إخبارية محلية وعربية أنه تم تسجيل ٢٠٠٠ شركة يمنية بالمنطقة الحرة في جبل علي، و١٠٠٠ شركة في المنطقة الحرة بدبي، خلال العامين الماضيين، كما أكد تجار يمنيون لموقع (العربي الجديد)، في تقرير نشر العام الماضي، أن ٩٠٪ من واردات البلاد في المناطق المحتلة تأتي من المنطقة الحرة في جبل علي بمدينة دبي. ويؤكد محللون سياسيون أن أحد أهم أهداف العدوان المخفية على اليمن هو تجميد الأهمية الاستراتيجية للموانئ البحرية اليمنية، والسيطرة على طريق الملاحة البحرية في مضيق باب المندب والسواحل المطلية عليه، وكذا الجزر الواقعة ضمن طريق التجارة العالمية ميون وسقطرى التي أصبحت اليوم قواعد عسكرية أمريكية إسرائيلية بفعل الاحتلال.

نحويل المطارات إلى سجون تعذيب

وعلاوة على إغلاق قوات الاحتلال الإماراتي للموانئ البحرية في المحافظات الجنوبية، فإنها أغلقت المطارات وحولتها إلى معتقلات سرية وسجون تعذيب.. منظمة هيومن رايتس ووتش أكدت في تقرير لها منتصف العام الماضي، أن الإمارات حولت مطار الريان الدولي في مدينة المكلا إلى معتقل كبير يضم آلاف المواطنين المعتقلين قسراً، مشيرة إلى أن المعتقلين يتعرضون لأشد أنواع التعذيب. وكانت منظمة العفو الدولية أكدت في تقرير لها الأسبوع قبل الماضي، أن جنوداً وضباطاً إماراتيين يمارسون جرائم الاغتصاب بحق المعتقلين في عدن وحضرموت، من ضمنهم الموجودين في سجن الريان.

مسكر للجماعات الإرهابية

وتشير معلومات خاصة إلى أن الإمارات حولت الريان إلى مطار عسكري سري يستخدم في نقل عناصر من القاعدة وداعش من جنسيات مختلفة على متن طائرات عسكرية سعودية إلى حضرموت.

مفلق في وجه الفار

قوات الاحتلال الإماراتي الأمريكي لم تخلق المطارات والموانئ في وجه المواطنين وحسب، وإنما في وجه قواديبها، وعلى رأسهم الفار هادي، حيث منعت طائرة الأخير من الهبوط مرتين: الأولى في مطار الريان بالمكلا، والثانية في مطار عدن الدولي، في يناير الماضي.

تعطيل الموانئ البحرية

وظلت الموانئ البحرية الواقعة تحت سيطرة قوات الاحتلال محل خلاف وصراع دائم بين فصائل العدوان، وهو صراع تغذيه الإمارات لشق اللحمة الجنوبية وخدمة مصالحها.

ميناء عدن الذي يعد من أكبر الموانئ الطبيعية في العالم، وتم تصنيفه في الخمسينيات من القرن الماضي كثاني ميناء في العالم بعد ميناء نيويورك لتزويد السفن بالوقود، أصبح اليوم في ظل سيطرة قوات الاحتلال، غير قادر على تادية الخدمة بعد تعطيل العدو ٧٥٪ من طاقته التشغيلية والاستيعابية بحسب تصنيف الشركة العالمية MSC المصنفة للموانئ البحرية. مع ذلك فإن ٢٥٪ من طاقته الاستيعابية لا تفعّلها قوات الاحتلال إلا بشكل استثنائي يخدم مصالحها. حيث منعت قوات تحالف العدوان دخول السفن التجارية إلى الميناء عشرات المرات، آخرها منع ١٣ سفينة تجارية في ١٨ يناير الماضي، من الدخول إلى الميناء، بعد أن ظلت قرابة ٤ أشهر في منطقة الانتظار، بالرغم من أن رصيف الميناء فارغ من السفن، بحسب ما أكدته حينها مؤسسة موانئ خليج عدن، في بيان رسمي.

موجة احتجاجات لموظفي الموانئ

في السياق نفسه، شهدت موانئ خليج عدن وحضرموت موجة احتجاجات عارمة للموظفين والعاملين فيها خلال الفترة الماضية والحالية بسبب الممارسات الإماراتية التعسفية بحقهم وبحق الموانئ.. حيث شهدت هذه الموانئ ما يقارب الـ ٦٢ احتجاجاً خلال الأعوام الثلاثة الماضية، والتي كانت بحسب المعلومات لأسباب مختلفة، أهمها منع قوات العدوان الإماراتية الأمريكية دخول السفن التجارية للتجار، وفتح المجال أمام مجموعة من المرتزقة التابعين لها الذين يقومون بعمليات استيراد للمواد المخدرة، بحسب ما ذكرته صحف أجنبية.

مسرح للإرهاب

وعلاوة على ذلك، منحت قوات الاحتلال الضوء الأخضر لتنظيم القاعدة والجماعات الإرهابية المسلحة بالسيطرة على الموانئ كما حدث في ميناء عدن مطلع العام ٢٠١٦، بعد عدة أشهر من قيام مسلحي التنظيم بالسيطرة على ميناء المكلا بتسهيل أمريكي إماراتي سعودي.

إعتقال ٧٠ صياداً في حضرموت

من جانبه أكد رئيس المكتب السياسي للحراك الثوري الجنوبي، فادي باعوم، في تصريح له في ٢٥ مايو الماضي، أن قوات الاحتلال الإماراتي اعتقلت ٧٠ صياداً من أبناء منطقة شحير القريبة من مطار الريان، مشيراً إلى أن أسباب الاعتقال تعود إلى تظاهر عدد من الصيادين أمام مقر القوات الإماراتية في حضرموت للمطالبة بالسماح لهم بالاصطياد.

نهب الأثار ونهب الثروات

وإضافة إلى ما سبق، فإن قوى العدوان استغلت سيطرتها على المطارات والموانئ والمياه اليمنية لتهدد الأثار ونهب موارد النفط والغاز واصطياد الأسماك. وذكرت وكالة (رويترز) للأنباء، في تقرير نشرته مطلع العام ٢٠١٦، أن البوارج البحرية المصرية المشاركة مع تحالف دول العدوان في الحصار البحري على اليمن، كانت مزودة بمعدات لاصطياد الأسماك في البحرين الأحمر والعربي، مشيرة إلى أنها نقلت عشرات آلاف الأطنان من مختلف أنواع الأحياء البحرية إلى مصر، وهو ما يعد اختراقاً للقوانين الدولية.

التعسف في المنافذ البرية

بجانب ذلك، لم تسلم المنافذ البرية من تعسف قوات الاحتلال ومرزقتها، فلقد سيطر أذئابها على كافة المنافذ البرية في المحافظات الجنوبية، ومارسوا فيها أشنع جرائم السرقة والحراية بحق المواطنين، وعلى سبيل المثال تناقلت وكالات إخبارية عالمية أخباراً تصف الظلم الذي يتعرض له المسافرون في منفذ الوديعة بحضرموت، والذي يسيطر عليه القيادي الإصلاحي هاشم الأحمر الذي يجني مبالغ مالية تصل إلى ١٧ مليون ريال يومياً عبارة عن إتاوات يتم أخذها من المسافرين وأصحاب الناقلات بدون أدنى مسوغ قانوني.

نظرة إبواق الارتزاق

ممارسات قوات الاحتلال الإماراتي في المحافظات الجنوبية قولت ببعض الاستهجان والتنديد من قبل الكثير من المرتزقة، خصوصاً من المنتمين لحزب الإصلاح الذين وصفوا التدخل الإماراتي في الجزر اليمنية احتلالاً. قد لا يبدو هذا الأمر غريباً إلا حينما ترى هؤلاء المرتزقة هم أنفسهم من يباركون هجوم تحالف العدوان على مدينة الحديدة، وسعيه للسيطرة على مينائها، فماذا يعني ذلك؟ تساؤل يجيب عنه الناشط السياسي عبدالرحمن سلطان، قائلاً: أبواق الارتزاق تؤدي مهام معينة كما يملأ عليها، فهي تصف أي تحرك للعدو هنا أو هناك بحسب ما يريده المحرك الأول العدوان أمريكا.

لا وجه للمقارنة

لا وجه للمقارنة بين الموانئ والمطارات والمؤسسات الواقعة تحت سيطرة قوات الاحتلال، وبين تلك الواقعة ضمن مناطق الجيش واللجان الشعبية، وما يتحدث عنه تحالف قوى العدوان عن تدخل إنساني لتبرير هجومه الأخير على مدينة الحديدة، يعد أمراً سخيفاً للغاية بحسب الوقائع والشواهد التي ذكرت سابقاً بحق موانئ ومطارات المحافظات الجنوبية التي تتعرض من قبل قوات الغزو لسياسة استغلال وتهيش وتجويع لأبنائها في صورة وحشية فاضحة.



زيارته الميدانية لها ولقاءاته المكثفة مع قياداتها ووجهائها قبل اغتياله أفضلت مخطط أميركا لاحتلالها

ملحمة الساحل الغربي: روح المحارب لم تبرح المعركة

رؤساء وقادة الشعوب يمثلون رأس هرم إدارة البلد في السلم والحرب، غير أن من النادر أن نجد رئيساً شديداً القرب

من شعبه يسمع من المواطنين احتياجاتهم ليبلبها ومعاناتهم ليعمل على تخفيفها والأشياء التي تخيفهم وتقلق أمنهم ليطمئنهم ويؤمنهم.

مثل هذه الشخصية القيادية وجدها الشعب اليمني في رئيسه الشهيد صالح علي الصماد، الذي بذل روحه فداء للشعب في سبيل الدفاع

عن سيادته وعزته وكرامته ضد تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرترقته.

واستحوذت محافظة الحديدة وأبنائها على جزء كبير من اهتمام الرئيس الشهيد، ظهر ذلك من خلال الزيارات العديدة التي كان يقوم

بها إلى الحديدة، ولقاءاته المكثفة في صنعاء مع وجهائها، كون خطر الغزاة ومرترقتهم يحدق بها.

شايف العين /

كما أن الإدارة الأمريكية، بحسب مطلين، اختارت مدينة الحديدة مكاناً لتنفيذ جريمة الاغتيال، لتؤثر على العلاقة الوطيدة للرئيس بالمحافظة وأبنائها وتهدم ما بناه طيلة فترة توليه رئاسة البلد، يساندها في ذلك التوقيت الذي اختارته للتنفيذ، والذي أعقب خطاباً للشهيد ألقاه أمام قيادات المحافظة في يوم استشهاده.

وفيما يخص السلاح المستخدم في الجريمة فقد أكد عسكريون أنه طائرة أمريكية طراز (إم كيو 9) وهي طائرة من دون طيار تنفذ عمليات استطلاعية وهجومية، في الوقت نفسه تحمل صواريخ من نوع (هلفاير) وهي أحدث الأسلحة الأمريكية. وكانت دفاعات الجو للجيش واللجان الشعبية في محافظة الحديدة قد أسقطت طائرة (إم كيو 9) قبل يوم من تمكن الأخرى من اغتيال الرئيس صالح الصماد.

ورغم الخسارة التي لحقت بالشعب والبلد باستشهاد الرئيس صالح الصماد، فقد تأكدت أهمية المتابعة الكبيرة والخاصة والدقيقة التي كان يخصصها الرئيس الشهيد لمعركة الحديدة، وإسهاماته في وضع الخطط العسكرية وألية تنفيذها، ولإدراكه أهميتها أولاً الاهتمام الكبير، ووضعها على رأس قائمة الأولويات، وحرص على حضوره الشخصي المتكرر إلى جبهة الساحل الغربي، حتى لو تطلب الأمر أن يسقط شهيداً.

ومنذ يوم استشهاده حتى اليوم ظهرت ثمار ذلك الاهتمام بدءاً من مسيرة البنادق التي شهدتها مدينة الحديدة وخرج فيها أبنائها حاملين بنادقهم معلنين الأخذ بالثأر ممن اغتال رئيسهم، وصولاً إلى الصمود الأسطوري اليوم والاستبسال في معارك الدفاع عن الحديدة. فضاءً لما سعت من أجله أميركا وتحالف عدوانها، أدى استشهاد الرئيس صالح الصماد إلى زخم وهبة شعبية من أبناء الحديدة وقبائل اليمن للمشاركة في المعركة القائمة في الحديدة، يقودهم فيها الرئيس الصماد رغم استشهادهم، مؤكدين للغزاة ومرترقتهم أن جيوشهم وعنادهم وغدرهم لن يتمكن من الروابط التي تجمع الرئيس صالح الصماد بعروس البحر الأحمر وأبنائها.

أنا سنستقبله على خناجر البنادق في مسيرة عارمة يعرف الأميركي كيف سنستقبله، داعياً إياهم للخروج في مسيرة البنادق. إن تحركات الشهيد الصماد نحو الحديدة كانت موجعة للأمريكان، الذين شعروا بقدرته على إفشال مخططهم للسيطرة عليها، فقد رتب صف أبناء تهامة وأبرز الحاضنة الاجتماعية في منطقتهم للقوى الوطنية والتي ترفض أي هجوم على الحديدة وتتوعد قوى الغزو والاحتلال بأنها ستلتهم بوارجهم وأساطيلهم، ومثلت زيارته جداراً صلباً أجبر دول تحالف العدوان على إعادة النظر في خطتها في ظل وجود قادة مثله، فعملت على اغتياله داخل المحافظة ذاتها.

جريمة أمريكية لتسهيل احتلال الحديدة حملت جريمة اغتيال الرئيس صالح الصماد في ظهر يوم 19 أبريل الماضي بصمات أمريكية واضحة، بدءاً من اختيار مكان الجريمة وليس انتهاء بالسلاح المستخدم في تنفيذها، لتسهيل العملية الأكبر لتحالف العدوان بقيادة أميركا وهي احتلال الحديدة والسيطرة على مينائها. وقد قالت مجلة (فورين بوليسي) الأمريكية إن مقتل الصماد كان جزءاً من هجوم التحالف بقيادة السعودية على الحديدة.

لقد أكد الرئيس الشهيد في خطابه التي سبقت استشهاد أن أميركا هي التي تتبنى معركة احتلال الحديدة، فكان تحركه في الحديدة لإفشال مساعيها، ونجح بالفعل في ذلك، ما دفعها لاغتياله كي يصفو لها الجو.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل استمر في زخمه حتى اغتيال الرئيس صالح الصماد، الذي كان يهدف إلى إضعاف الروح المعنوية للشعب اليمني، وإثبات أن أميركا قادرة على التغلب على الحديدة، وهو ما دفعها إلى شن هجومها على الحديدة، وهو ما دفعها إلى شن هجومها على الحديدة، وهو ما دفعها إلى شن هجومها على الحديدة.



جربوا... هم كلما حاولوا أن يضغطوا في مكان عسى أن يكون رخواً أو سهلاً... فوجئوا بصمود قل نظيره). وهذا يدل على أن الرئيس الشهيد بدأ قبل عام وشهرين من استشهادته بالإعداد لمعركة الدفاع عن الحديدة، من خلال تكثيف الزيارات إلى المحافظة، والتي كان من أبرزها:

- 14 يوليو 2017 زيارة جزيرة كمران لتفقد أحوال مواطني الجزيرة والاستماع لمعاناتهم جراء استهداف طيران العدوان بشكل دائم لها.
- 4 نوفمبر 2017 حضور حفل تخرج كتائب من وحدات المنطقة العسكرية الخامسة.
- 6 نوفمبر حضور حفل تخرج دفعة الصرخة بالمنطقة العسكرية الخامسة، وافتتاح معرض الصواريخ البحرية الذي رفع فيه الستار عن منظومة (المنذب 1) البحرية.
- 7 نوفمبر حضور حفل تخرج دفعة القوات الخاصة بالمنطقة العسكرية الخامسة ومجموعة من ضباط ومساعدتي أركان التوجيه المعنوي.

• 26 فبراير 2018 حضور حفل تخرج دفعة الشهيد اللواء طه حسن إسماعيل المداني من قوات الأمن المركزي، وقال فيه مخاطباً المتخرجين عبارته الخالدة: (نزلنا إلى تهامة لنسلم على أبنائها ونحضر حفل تخرج هذه الدفعة وأبيناً إلا أن نكون معكم وفي أوساطكم، فليست دماؤنا أغلى من دمائكم ودماء زملائكم في مختلف الجبهات).
- 19 أبريل 2018 ترأس لقاءً موسعاً بقيادة المحافظة

ثلاث وعشرون زيارة ولقاء أجرى الرئيس الشهيد صالح الصماد، منذ توليه الرئاسة في 6 أغسطس 2016 وحتى استشهادته في 19 أبريل 2018، جملة من الزيارات لمحافظة الحديدة، إضافة إلى لقاءات عقدها في صنعاء مع قياداتها ووجهائها، بلغ عددها وفقاً لإحصائية جمعتها (لا) من الأرشيف 23 زيارة ولقاء، ما يبرهن على أن العلاقة الحميمة بين الشهيد والمحافظة وأبنائها وطيدة وتحول دون بلوغ الخطر إليها، لذلك وضع العدو، الذي خطط لغزو الحديدة، والمتمثل في أميركا، اغتيال الرئيس الصماد ضمن أولويات نجاح مخططاته.

وكانت أول زيارة يقوم بها الرئيس الشهيد صالح الصماد إلى المحافظة في 7 يناير 2017، زار خلالها، مع عدد من مسؤولي الدولة العسكريين والمدنيين، ميناء الحديدة، واطلع على المشاكل التي تعيق تشغيله، فعالجها وبحث استئناف العمل فيه الذي توقف بفعل غارات طيران العدوان. فيما كان أول لقاء عقده مع قيادات المحافظة في 27 أكتوبر 2016، وبحضور وكيل أول محافظة الحديدة محمد عياش قحيم، وعدد من القيادات المحلية.

زيارات أعدت للمعركة قام الرئيس الشهيد صالح الصماد بزيارات كثيرة إلى عروس البحر الأحمر، جميعها كانت مهمة، في ظل أطماع تحالف العدوان ومرترقته في غزوها واحتلالها، فقد أدرك الرئيس الشهيد في وقت مبكر تلك المؤامرة والمخطط المستهدف لها وحجم الاستعدادات التي يجهزها تحالف العدوان على رأسه أميركا لذلك.

ففي مقابلة تلفزيونية أجرتها معه قناة (الميادين) في 15 يناير 2017 بعد عودته من أول زيارة له إلى الحديدة، واستفسرته فيها عن سبب زيارته تلك، قال الرئيس الشهيد ضمن ما قال: (لن يستطيع تحالف العدوان ومرترقته أن يكون لهم قواعد في البر وخلايا داخلية في عمق محافظة الحديدة. هناك استعدادات قوية وترتيبات رائعة جداً، ومن قبل الإخوة البحرية، وكذلك المنطقة الخامسة على أتم الجهورية لمواجهة أي احتمالات، وقد

ومشائخها ووجهائها. وهذا اللقاء كان الأخير للرئيس قبل استشهادته، وفيه تحدث لأبناء الحديدة رداً على ما قاله السفير



زيارة جزيرة كمران 14 يوليو 2017



أول زيارة لمحافظة الحديدة 7 يناير 2017



آخر زيارة للرئيس يوم استشهادته 19 أبريل 2018



تأمل أطفالها بانكسار في ممر مدرسة أبي بكر الصديق. الجميع من حولها كأنهم في ليلة الحشر. وجوه أطفالها تحكي دون صوت. وعند مدخل بوابة المدرسة تطالعك نظرات تهامية معجونة بالبراءة وما صاروا فيه من وضع أخرجهم من بيوتهم التي كانت تقيهم من كل شيء، ويعيشون بداخلها ملوكاً.. القصف الهستيري المجنون لتحالف العدوان الأمريكي السعودي لم يستثن فقراء، أو معدمين، أو سواهم. انتصاراته الوهمية دائماً على حساب البسطاء الذين شردهم من منازلهم، ومن أرضهم، ليواجهوا حياة أكثر قسوة.. غرف عمليات تسجيل واستقبال وإيواء النازحين بأمانة العاصمة، قد لا تكون بمستوى وحجم الكارثة، خاصة أن أغلبهم حتى الآن لم يجدوا غرفاً تقيهم حرارة شمس الصيف، وبرودة الليل الذي لم يألوه في بيئتهم التهامية الحارة بكل الأوقات.. نزلت (لا) إلى مدرسة أبي بكر الصديق واستطلعت أحوالهم عن قرب، والتقت أ. عبدالوهاب شرف الدين، مدير الهيئة العامة لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية ومواجهة الكوارث بأمانة العاصمة، الذي وضع النقاط على الحروف.

بشرى الغيلي / لا



7740 نازحاً خلال 6 أيام فقط

نازحو الحديدة خارج اهتمامات العالم

عبدالوهاب شرف الدين: أنشأنا غرف عمليات لاستقبال النازحين وإيوائهم

وضع الغالبية من النازحين صعب جداً، ويحتاجون إلى الإسراع بتسوية أوضاعهم، لأن الغالبية ونظراً لتزايد أعدادهم لم يجدوا أماكن ينامون فيها.

سنرجع يوماً

مهما تجبرت وطغت قوى التدمير، لن تتني يمينياً حراً من العودة إلى مسقط رأسه الذي من حقه العيش فيه بسلام، ولسان حاله يردد مع فيروز: سنرجع يوماً إلى حيننا ونغرق في دافقات المني سنرجع.. مهما يمر الزمان وتناى المسافات ما بيننا فيا قلب مهلاً، ولا ترتمي على درب عودتنا موهناً!

السطور بلغ ٧٧٤٠، والعدد في ازدياد، وأكثر تركيزهم في أمانة العاصمة، وبعض المحافظات.

غرف عمليات

وعن كيفية استقبال النازحين، ودور الجهات المختصة، يضيف شرف الدين: (قمنا بإنشاء غرف عمليات على مدار الساعة، ومندوبين في مداخل الأمانة لاستقبالهم، وفريق عمل للتسجيل والتنظيم في مدرسة حفصة، وفتحنا مراكز إيواء، كمدرسة أبو بكر الصديق).

يبقى شيء مهم جداً لا بد من الإشارة إليه: برغم الجهود التي ذكرت أعلاه إلا أنها تحتاج إلى مضاعفتها، لأن

استطلاعنا لأوضاع النازحين، إلا جهوداً بسيطة لمنظمة اليونيسيف، حسب أ. عبدالوهاب شرف الدين، مدير عام الهيئة الوطنية بأمانة العاصمة لمواجهة الكوارث وشؤون النازحين، الذي قال إن التحرك يقتصر فقط على بعض مؤسسات المجتمع المدني، وجهود بسيطة لمنظمة اليونيسيف.

ارتفاع منسارع في الإحصائية

أما عن الإحصائية الرسمية لعدد النازحين، وأهم المحافظات التي نزحوا إليها، يقول عبدالوهاب شرف الدين إن إجمالي عدد النازحين خلال ٦ أيام فقط وحتى لحظة كتابة هذه

المنظمات ولا يهبوا شيء!

يتكئ على ذراعه ويتأمل الداخلين والخارجين ممن يحملون (جاكيتات) عليها شعارات منظمات دولية. اقتربنا منه قليلاً وهو يشير بإصبعه حيث يتجهون قائلًا: (منظمات ولا يهبوا لنا شيء). وواصل حديثه أبو محمد، أحد نازحي مدينة الحديدة الذين شردهم العدوان الأمريكي السعودي من بيوتهم، قائلًا لـ(لا): (ولا هبوا لنا شيء. يواعدوننا أنهم يجيئوا، ولا شقنا شيء يوطنه).

المنظمات الدولية والإغاثية التي عادة ما تزايد وتتجج باسم النازحين والبسطاء، لم يلمس لها أي دور خلال

فصل واحد يجمعهم

أكثر من ٥ عائلات تتشارك فصل المدرسة. سقف واحد يجمعهم ليقتسموا كسرة (الكدم). يتأملون حالهم ولأي وضع أوصلهم العدوان الأمريكي السعودي، وشردهم من بيوتهم بعد أن كانوا أمنين ويعيشون حياتهم الطبيعية كبقية المواطنين المستقرين بمنازلهم، وبين أطفالهم، نظرة انكسار واحدة منهم كقيلة بأن تحرق الدول التي تقصف وتشارك في الظلم المحقق بالبسطاء، وبأحوالهم المريرة. عدوان كوني فقد كل أهدافه على مدى ٤ أعوام، وكشفت الأيام أنه لا يستثنى أحداً، لا أطفال، ولا نساء، ولا عاجزين... هدفه كل شيء في طريقه.





في حديث خاص أجرته (لا) مع وكيل محافظة الحديدة، الشيخ عبد الرحمن الجماعي، أكد أن الانتصارات التي يروج لها العدو في الحديدة هي إعلامية لا غير، وأن العدو في حالة تراجع ودفاع، والعديد من قواته في حالة حصار، موضحاً أن الجيش واللجان يقومون بتطهير ما تبقى من أماكن الاختراق.. الشيخ الجماعي، قال إن المواجهة الجارية في الساحل ليست لتسليم الحديدة، وأنه لا تنازل عن السيادة. وأضاف رداً على دعوات (استقلال تهامة) أن أبناء تهامة وطيون منذ القدم ويدركون مشروع العدوان والاحتلال. وحول المبعوث الأممي، تحدث الجماعي أن الأول لم يأت إلى صنعاء إلا لتخفيف حدة الضربات التي يتلقاها العدو في الميدان.. حديث الصحيفة، خلال زيارتها الميدانية للحديدة مع الوكيل الجماعي، دار حول جملة من القضايا الميدانية وآخر التطورات وإلى أين، إضافة إلى وضع السلطة المحلية والواقع الإنساني للحديدة والدور الفعلي الذي تلعبه الجهات الدولية... إليكم الحوار.

الشيخ عبدالرحمن الجماعي وكيل محافظة الحديدة لن نفرط بالتراب وما

معظم المناطق التي اخترقها العدو في الحديدة تم تطهيرها والمبعوث قدم لإنقاذ أبناء تهامة وطيون والعدو تكبد خسائر هائلة في الساحل ومرتقته يريدون

نهويل إعلامي فقط

• نحن سعداء بهذا اللقاء معكم.. وبداية، لو تحدثوننا عن آخر التطورات الميدانية في الحديدة؟
أولاً، نشكر لكم تحسُّمكم عناء السفر إلى الحديدة لرؤية الواقع عن كثب.. العدو يحاول تصوير ما يجري في الساحل من اختراق لمرتقته المدججين بكل أنواع السلاح والعتاد، على أنها انتصارات ضخمة قد أطاحت بكل الحديدة.

حقيقة، ما يدور في الساحل الغربي هو هالة إعلامية ضخمة للعدو تستهدف المعنويات والوعي بالدرجة الأولى. والعدو فتح جبهة الساحل الغربي طمعاً باحتلال الأرض والسيطرة على السواحل الاستراتيجية لليمن كما هو الحال في باقي المناطق التي وقعت تحت يده.

ما نريد أن نؤكد عليه، أن العدو وبرغم الإمكانيات الضخمة وعمليات التمشيط الجنونية التي يقوم بها من الجو والبحر، وبرغم انبساط الأرض؛ تلقى أسوأ الضربات وأشدّها فتكاً من الجيش واللجان الذين سطروا بطولات أسطورية ستحكي الأجيال عنها.. قتلى وجرحى المرتزقة والغزاة وخسائر بالعتاد بلا حساب، والمناطق التي حققوا اختراقاً فيها بسبب الأرض المكشوفة وكثافة النيران، جاري تطهيرها، مثل الجاح والغازة والدرهيمي.. لقد اعتقدوا أن هذه الأرض السهلية عامل مساعد لهم فاندفعوا بقوة وكثافة، لكنها اليوم بحمد الله تحولت وبلا عليهم ولعنة لن ينسوها.

وبالنسبة لدعاوى العدو حول السيطرة والتقدم في المدينة أو المطار، فأنتم بأنفسكم وكغيركم من الوسائل الإعلامية تجولتم وشاهدتم الواقع ومدى أكاذيب العدو والتضليل الإعلامي لمطابخه.

العدو فعلياً انتقل إلى وضع الدفاع أمام الجيش واللجان، ولم يستطع مغادرة الخط الإسفلتي والتوغّل لأمتار في العمق. كانت أهم نقطة لهم هي منطقة الجاح التابعة إدارياً لمديرية بيت الفقيه، وما هي تسقط من أيديهم. وقوات كبيرة لهم وقعت في حالة حصار ووضعها مز...
قيادة العدوان تعرضت للخداع

• لا شك أن العدو كان له رهانات عديدة ليندفع بهذه الشكالة والكثافة والتوهم بتحقيق انتصارات مؤثرة في الحديدة والساحل عموماً.. ما هي هذه الرهانات برأيكم؟
العدو راهن على ضعف النفوس والذين باعوا أنفسهم بالمال وعلى من اعتقدتهم خلايا جاهزة في الظل ستواكب هجومه البري، ولكأن الأجهزة الأمنية غافلة عنها! وهؤلاء خذلوهم بشدة، بل وكشفوا أنفسهم وفضحوا ارتباطاتهم وخيوطهم. الأمر الآخر، أن العدو راهن على الطبيعة المسالمة لأبناء تهامة وبساطتهم وعدم امتلاكهم السلاح، وأنهم أناس مساكين سيصدقون الإشاعات وسيتأثرون بما يرددونه ولن يقاوموا، وربما هو محق نوعاً ما في مسألة البساطة والمسالمة، لكن الناس ليسوا سذجاً ولا أغبياء، والعدو فشل بمحاولة بثّ الذعر في الوسط التهامي ظناً أنه يجبرهم على الاستسلام له.

أيضاً، قيادة العدوان تعرضت للخداع من قبل مرتزقتها الذين أوهموها بصناعة العجائب في المعركة، والمسألة أنهم لا يريدون أن ينقطع المال عنهم، فهم مرتزقة وهذا حالهم.. أيضاً، راهن على الترسانة الإعلامية التي يملكها على مستوى دولي، وهي كانت صاحبة الدور الأخطر، لكنها فشلت أكثر حتى مما فشل المرتزقة على الأرض.. وأمور أخرى كثيرة، أوقعته في كارثة لا تحمد عقباه، ولا يدري أين ستنتهي بالنسبة له، وحجم الخسائر الآن هائل سواء البشرية أو المادية، إذ فقد أكثر من ٣٨٠ مدرعة وآلية حتى الآن، وهذه بمئات الملايين من الدولارات. أيضاً الخسائر البشرية بالآلاف. كم يستطع أن يتحمل؟

نفكيك البنية المخبرانية

• وإلى أين ترى الأوضاع تسير الآن؟
النصر حليفنا بإذن الله، لا محالة في ذلك. الآن يجري تطهير المناطق التي اخترقت، وتبقى القليل فقط. يجري تفكيك لخلايا العدوان التي ظل يبنيها العدو لفترات طويلة، أي أن البنية التي ركن إليها قد تم تفكيكها، وتلقى العدو ضربات قاتلة في العمق، لأنه بدون هذه البنية المخبرانية المعلوماتية الإعلامية... إلخ، لا يستطيع شن معارك عسكرية مباشرة دون عمل الهيئة المسبقة. وكل ما يردده العدو من تقدمات وسيطرة هي أكاذيب لا وجود لها على الأرض، وعجز حتى عن بث تسجيل واحد عن لقواته في المطار، على عكس قوائنا.

وعبي عال لإنهاء تهامة

• كيف هو حال النشاط الشعبي التعبوي التوعوي لديكم؟ وكيف تأثر في ظل الهجوم العسكري الجاري؟
هناك لقاءات وأمسيات تعقد بشكل متواصل وحملات التعبئة جارية في كل مكان من تهامة. الاجتماعات واللقاءات مع الأهالي والجهات متواصلة ومخرجاتها إيجابية.. وبالنسبة للوضع الحالي، فإن الاندفاع الشعبي تزايد للدفاع عن الوطن، ولمسنا وعياً عالياً من الأهالي والفعاليات الجماهيرية والتعبوية جارية بشكل أكبر من قبل. العدو لم يستطع أن يجعل أبناء تهامة يجمعون عن موقفهم بالجرائم التي ارتكبتها. أستطيع التأكيد لك

أن العدو لا يستطيع الوصول لأكثر مما قد كان وصل إليه وانكسر وفشل والآن يلاحق ويطارده من قبل أبطالنا، ولم ولن يستطيع تحقيق شيء.

وعليكم المقارنة بين حجم قواته وإمكاناتها وبين قواتنا! التفوق لديه في هذا الجانب والدعم الدولي لديه، لكن ما الذي أنجزه؟ لا شيء غير الخسائر الهائلة والفشل الذريع. هؤلاء المرتزقة لا يقاتلون لقضية أو هدف غير المال، ويقاوتون وهم يعرفون تماماً أنهم مرتزقة لا أكثر، ولو كانوا يؤمنون بقضية لكانوا استطاعوا إنجاز شيء. وركز أن المرتزقة يريدون انتصارات بدون تضحيات وخسائر، لأنهم يريدون قبض ما وعودوا به، لذلك يفرون وسرعان ما يبدأ أبطالنا بالانقضاض عليهم.



الحديدة بحاجة إلى مستلزمات علاجية وتشغيلية عاجلة

النفرط بالأرض طرح سافج

• مؤخراً، تابعتم ما تداولته وسائل إعلام عن مبادرات لتسليم ميناء الحديدة للأمم المتحدة وقيام سلطة مستقلة لتهامة وحكم ذاتي وما إلى ذلك من طروحات.. كيف تعلقون على ذلك؟ وما الدلالة التي يحملها التوقيت المتزامن مع التصعيد العدواني؟
هذا هو فعلاً ما يسعى له العدوان منذ البداية، وما يفعله حالياً في المناطق الواقعة تحت سيطرته، يريد تجزئتها تحت عناوين مختلفة ليسهل له التحكم بها واحتلالها بسهولة ودون مقاومة. المعركة الجارية في تهامة الآن ويخوضها أبطالنا من الجيش واللجان والأهالي، هي للدفاع عن السيادة والاستقلال والكرامة

والحرية. ولا يمكن أن يتم التفريط بشبر واحد من الأرض. هذا الطرح سافج جداً، فهذه التضحيات والمعركة التي يخوضها أبطالنا ليس لنفتح للعدو الطريق ونسلم له الأرض! هذا كلام يطرح إذا لم تكن هناك مواجهة قائمة. لذلك هذا كلام لا جدوى منه ولا طائل ولا يمكن حدوثه. ونحن نقول لقيادة البلد إننا صامدون هنا في تهامة وسندقم الغالي والنفيس لدر العدو ولن نفرط بشبر من الأرض، وليكونوا على ثقة أن في تهامة رجالاً صادقين لا يخافون في الله لومة لائم.

لا يمكن خدمنا

• أي أن هذا الخطاب هو فخ راهن عليه العدو، إذ يحاول استجزار نزعات ما قبل

وطنية تم العمل عليها منذ المجتمع، ولاحظتم كيف تم تهامة...؟
تهامة وطيون وانتماؤهم لهذا النحو الذي يعتقدون وبالأخير هناك ضعاف تجاوبوا مقابل المال والمصالح فإبناء تهامة لا يمكن خذل الحديث، وهم فعلياً قد رأوه في المحافظات الجنوبية هو الحال هناك، وبالتالي يتكرر هذه التجارب في مناطق



أحمد الحديثي

الماركسية والفكر الديني

الحلقة الثانية

وتعتبر الماركسية الصيغة الأرقى والأكثر نضجاً للمادية التي أصبحت مادية جدلية، وتمكنت لذلك من الإجابة على كل الأسئلة التي طرحها عصرنا، بعد أن استفادت من إنجازات الاقتصاد السياسي الإنجليزي والفلسفة الفرنسية والاشتراكية الطوباوية للقرن الثامن عشر، كما أعادت تأسيس الجدول الهيجلي على الأرض ليصبح جدلاً مادياً.

أما بخصوص الأسس التي تقوم عليها الفلسفة الماركسية فيمكن إجمالها في المبادئ التالية:

١. العالم المادي موجود بشكل مستقل عن الوعي، بمعنى أن معرفة العالم ممكنة، والسيطرة على الطبيعة والإمام بقوانينها أمر ممكن وفي مستطاع البشر، حتى ولو لم تكن معرفتهم بالعالم كاملة، فالعالم بالنسبة للمادية الجدلية لا توجد فيه أشياء يستحيل على الإنسان معرفتها، بل كل ما هناك أن ثمة أشياء مازالت مجهولة بالنسبة للإنسان ولم يتوصل إلى فهمها وتفسيرها، وهو واصل لا محالة إلى اكتشافها بسلاح العقل والعلم والمعرفة والإيمان.

٢. البشر جزء من الطبيعة، لكنهم يشكلون جزءاً متميزاً، باعتبار الإنسان الكائن الأكثر تطوراً من حيث قدرته على التفكير الذي هو نتاج للعقل الذي يتميز به عن الحيوان، وهو وليد تطوره الذي لعب فيه العمل الدور المحدد. وهذا التفكير يعكس التصورات التي يكونها الإنسان عن نفسه وعن واقعه تبعاً للظروف المادية التي يعيش فيها، وهو يتطور بتطور تلك الظروف.

٣. العالم المادي لا ينشأ من الفكر البشري، والعكس هو الصحيح. فالفكر البشري ينشأ من العالم المادي، وهو ما يعبر عنه ماركس حين كتب جملة الشهيرة: (ليس وعي الناس هو الذي يحدد وجودهم الاجتماعي، بل إن وجودهم الاجتماعي هو الذي يحدد وعيهم).

وفي مقام آخر يعبر ماركس عن نفس الفكرة بقوله: (لا تستطيع الأحوال القانونية والأشكال السياسية أن تفسر نفسها بنفسها ولا عن طريق ما يدعي التطور العام للعقل البشري، إن أساسها بالعكس في ظروف الحياة المادية... في إنتاج الناس الاجتماعي لحياتهم، حيث يدخلون في علاقات محددة ضرورية ومستقلة عن إرادتهم، وهي علاقات إنتاج تطابق درجة معينة من تطور قواهم الإنتاجية المادية. وبشكل مجموع علاقات الإنتاج هذه البنيان الاقتصادي للمجتمع، أي يشكل الأساس الحقيقي الذي يقوم عليه أي صرح قانوني وسياسي، وتتماشى معه أشكال اجتماعية متغيرة. فأسلوب إنتاج الحياة المادية هو شرط العملية الاجتماعية والسياسية والعقلية بوجه عام).

٤. ليس وعي الناس هو الذي يحدد وجودهم، ولكن وجودهم الاجتماعي هو الذي يحدد وعيهم. فعندما تصل قوى المجتمع الإنتاجية المادية إلى درجة معينة من تطورها تدخل في صراع مع علاقات الإنتاج القائمة، وبالتالي القانوني مع قيم الملكية والعدالة والحرية ونظام الحكم وحقوق الإنسان التي كانت تعمل في ظلها حتى ذلك الوقت. وفي هذه اللحظة تحل حقبة من الثورة الاجتماعية. فتعديل القاعدة الاقتصادية يجر معه تغييراً سريعاً بدرجة أكثر أو أقل لكل الصرح العلوي الهائل. وعند دراسة الانقلابات التي هي من هذا النوع، يجب دائماً التمييز بين التغيير المادي الذي يحدث في أحوال الإنتاج الاقتصادية والتي يمكن تقريبها بدقة عالية، وبين الأشكال القانونية والسياسية والدينية والفلسفية، أو بكلمة واحدة الأشكال الأيديولوجية التي يدرك الناس في ظلها هذا الصراع ويجاهدون في سبيل حسمه.

إذا لم يكن بالإمكان الحكم على فرد طبقاً لما يراه هو عن نفسه، فلن يكون في الإمكان الحكم على حقبة مشابهة من الثورة، وإنما بالعكس يجب تفسير هذا الوعي بمتناقضات الحياة المادية في أحشاء المجتمع القديم. وهذا هو السبب الذي من أجله لا تكف البشرية نفسها إلا بمهام تستطيع تحقيقها.

تأسيساً على ما تقدم يمكن القول بأنه لا معنى للديمقراطية والحداثة دون العلمانية كشرط ضروري للتقدم والتحرر الوطني والاجتماعي. كل هذه الخصال جعلت العلمانية دائماً في مرمى سهام النظم والقوى الرجعية والظلامية التي تزعم زوراً أنها (العلمانية) تعني الإلحاد والكفر، وكذلك النخب السياسية اليسارية المتكلسة التي أصبحت تتنصل من العلمانية وتقدمها على أنها مطلب غير واقعي لا يتماشى وخصوصية المجتمعات العربية الإسلامية، علاوة على اعتبارها حلاً ظرفياً خاصاً بدول أوروبا الغربية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وبداية القرن العشرين ولم يعد صالحاً لهذا العصر، مما يفرض أقليمتها من أجل توافرها مع التطور والخصوصيات المحلية. وهي ادعاءات لا تمت للحقيقة الموضوعية بصلة.

ذلك أن العلمانية لم تكن يوماً تعني الإلحاد أو معاداة الدين ومعتقدات البشر، بل هي حل موضوعي أفرزته التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإنجازات الفكرية لمسألة النظرة إلى العالم ولمسألة تنظيم الحياة السياسية وحقوق الأقليات الطائفية والمذاهب الدينية.

في هذا السياق تعتبر العلمانية أكبر ضمانة لاحترام الدين كعقيدة وكممارسة شعائرية، باعتبارها تركز على مبادئ حرية الضمير والمعتقد والحق في القيام بممارسة الشعائر والطقوس كشأن فردي أو جماعي دون تدخل من السلطات العمومية، التي يجب أن تبقى محايدة تجاه كل المعتقدات والأديان والطوائف، وتضمن الحق في التدين وممارسة الفناغات المذهبية دون أن تنتهك الدولة عقيدة أيديولوجية أو مذهبية دينية معينة.

أما الادعاء بأن العلمانية هي حل راديكالي متطرف يجب التخلي عنه والاكتفاء بمفاهيم أكثر مرونة، كمدنية الدولة وديمقراطيتها، فهو ادعاء يكشف ارتباك ونفاق القوى الاستعمارية والانتهازية الجديدة، التي أضحت طبقة رجعية معادية للشعوب وللتقدم الحضاري، بعد أن تخلت عن كل القيم التقدمية والإنسانية التي دافعت عنها زمن صعودها الثوري. أما بعد أن وصلت إلى السلطة فقد أصبح ههما إحكام القبضة على الطبقات الكادحة وتغيير الاستغلال القديم باستغلال جديد، فتتكرت لكل القيم الثورية، بما في ذلك العلمانية نفسها، بعد أن أيقنت أن طريق العلمانية هو طريق ثوري عابر للطوائف، فأصبح شغلها الشاغل هو الانحراف بهذا الطريق بكل ما أوتي لها من وسائل، حتى تحافظ على نظامها الاستغلالي وسلطتها الاستبدادية.

وقد ساهم هذا التواطؤ من قبل النخب الليبرالية العميلة في استغلال حركات الإسلام السياسي للإمكانات الديمقراطية المتاحة، من أجل الانتشار والتمدد في الأوساط الشعبية، وانتهاج الأساليب الديموقراطية والدجل الديني في ظل تراجع الجهاز الفقهيمي العلماني الراديكالي والمتمكامل الذي من شأنه وحده أن يفضح الطبيعة الاستبدادية والرجعية لهذه النخب المتكلسة.

والحال أن كل هذه الدوافع تفرض على العقل السياسي الاهتمام بدراسة العلاقة بين الماركسية والفكر الديني، ولا يمكن تحقيق هذه المهمة بدون مقارنة موقف الماركسية من الدين.

يمكن الإجابة على هذا السؤال من خلال المدخل الذي انطلقنا منه في مقدمة هذا المقال، فالماركسية نظرية فلسفية علمية تاريخية تمثل المنطلق الفلسفي والسياسي للعقل المعاصر في ظل الاكتشافات العلمية والمادية المتسارعة. بمعنى أنها فلسفة مادية غير معادية للدين، ولكنها مادية جدلية تنطلق من الواقع من أجل تغييره، وتتبنى نظرة تاريخية متكاملة للعالم. أما سياسياً فهي تعتبر القيم الدينية المناهضة للظلم محدثات داعمة للمعارك الملموسة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والتي تعتبر الشرط الضروري لتخليص البشرية من كل أشكال الاستلاب الروحي والمادي.

فضة الحديدية في حوار خاص مع لا :

طلب التسليم سذاجة

حوار: صلاح العلي / لا

أذ المرتزقة

اقتصارات بلا تضحيات

شؤون المحافظة إدارياً وخدمياً، وليس عسكرياً. هذا الأخير يقع ضمن صلاحيات المنطقة العسكرية الخامسة. أما شعبياً فنحن حاضرون بالفعاليات واللقاءات والتحشيد والتعبئة إلى جانب المعنيين المركزيين. في الجانب الخدمي، فالبلاد تحت الحصار المطبق، وتعاني انقطاع الإيرادات التي يستولي عليها المرتزقة والعدوان، وهذا أثر بالتأكيد على عملنا كسلطة محلية، لانقطاع النفقات والرواتب، ونحن نحاول جاهدين تغييرنا الإبقاء على الحد الأدنى من الخدمات. السبب في هذا الوضع هو العدوان والحصار والتدمير للبلد من قبلهم...

معاناة جراء العدوان والحصار

• وما هي أبرز نقاط القصور التي تعاني منها المحافظة وتؤثر على أداء السلطة المحلية؟

أولاً وقبل كل شيء، ما تعانيه المحافظة جراء العدوان والحصار، هو انقطاع الأدوية والمحاليل الطبية اللازمة لمرضى الفشل الكلوي ومراكز الغسيل، وعدم قدرة المرضى الذين بحاجة للسفر على الخروج.

أصبحت المستشفيات غير قادرة على تقديم أبسط الخدمات، إلا ما ندر، نتيجة عدم وجود أي إمكانات مالية، وعدم القدرة على استيراد اللازم من الأدوية والمحاليل وغيرها من المستلزمات العلاجية، بسبب توقف الاستيراد.

هناك شحة في موارد المحافظة، نتيجة الحصار المطبق.. هناك تلف المحاصيل الزراعية للأهالي تماماً بسبب عدم وجود سوق يسمح بالتصدير لخارج البلاد، وأيضاً المعاناة من غلاء المشتقات...

• لكن العدو يقول إن الميناء لديه موارد لكنها تذهب للحرب ويتم نهبها وأن بإمكانها حل أزمة البلاد!

يا أخي، ميناء الحديدية بسبب الحصار لا يسمح له باستقبال السفن والواردات إلا القليل، حوالي 5% من حجم الوارد السابق.. وبالتالي ما المدخول الذي يمكن الحديث عنه؟

سنواجه العدو ولن نسجديه

• وما الذي بيد القيادة العليا للدولة والسلطة المحلية أن توفره للمحافظة ولم يحدث ذلك؟

بيدهم أن يقدموا ما يستطيعون بحسب المتاح، أن يشغلوا من الخدمات بما يتوفر، لاسيما في الجانب الصحي. ونحن نعرف أن الموارد منعدمة للسلطة، فميزانية الدولة 80% منها كانت تغطيها مبيعات النفط، وهذا ليس بيد السلطة بصنعاء، بل بيد قوى العدوان. أيضاً المنح والمساعدات توقفت عن صنعاء.. أصبحت الموارد الرئيسية للبلد جافة، لذلك السلطة تحاول بقدر المستطاع أيضاً هناك جانب آخر، وهو المساعدات الإنسانية من فاعلي الخير التجاري والأهالي والنكافل وهو جهد وإسهام مشكور لإنقاذ الحياة لمستشفيات ومراكز الغسيل الكلوي. وواقع الحال، أن اليمينيين صاروا يوقنون أنه لا سبيل إلا المواجهة، وليس بمقدورهم التسول أو الاستجداء من العدو لقمة العيش والدواء.

• برأيك، ما الدافع الحقيقي لتقدم المبعوث الأممي إلى صنعاء بعد بدء التصعيد العسكري على الحديدية؟

أنا برأيي أن المبعوث لم يأت إلا ليخفف وطأة الخسائر والهزائم التي يتلقاها مرتزقة وقوات العدو على الأرض، أملاً منهم أن التخاطب مع صنعاء ومجيء المبعوث سيلطف من حدة المعركة.

• إذن، المبعوث الحالي لا يختلف عن سابقه ولد الشيخ؟

يا سيدي الكريم، هذه الحرب التي يواجهها اليمينيون منذ أربعة أعوام عرت المجتمع الدولي ودعوات الإنسانية والحقوق التي يتبنونها، هذا العدوان أسقط الأفتعة عن مدعي الدفاع عن حقوق الإنسان وأثبت أنهم يرتزقون على المال السعودي على حساب معاناة ومظلومية شعبنا.. نحن صرنا نقف أن الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية ومثيلاتها هي عبارة عن هياكل يتم الارتزاق من خلالها والمتاجرة بقضايا الإنسان.

المنظمات الدولية نتاجر بمماننا

• بالحديث في هذا السياق، ما الذي قدمته هذه الجهات في الجانب الإنساني لأبناء الحديدية، وهي التي ضجت وسائل الإعلام عن معاناة تهامة وأوضاعها المزريّة وما إلى ذلك؟

لا شيء غير البكائيات، واستغلال ذلك لاستدعاء المساعدات التي لا يصل منها شيء لأبناء تهامة. وليس أكثر من 2% منها، فجلها تذهب لهذه الجهات الدولية على شكل مصاريف تشغيلية وأجور نقل وغيرها من التوبيبات التي توضع لإثراء أصحاب هذه الجهات.

أبناء الحديدية يعانون كباقي اليمينيين منذ أربع سنوات، وهذه الجهات الدولية المتباكية لم تفعل لهم شيئاً غير الترحيب والمتاجرة بمماناتهم في الأوساط الدولية.

والمسألة أن اليمينيين صاروا يعيشون في سجن كبير بفعل الحصار، ويعتمد التضييق عليهم لكسر صمودهم، وهذا يجري بإشراف الأمم المتحدة، وعلى مرأى ومسمع من العالم.

حجج ومبررات كاذبة

• أيضاً، العدو يقول إن عملياته العسكرية في الحديدية هي إنسانية وانطلقت لإنقاذ المواطنين وإغايتهم... ما تعليقك؟

وما الذي سيقوله غير ذلك؟ بأي حجة جاء لاقتحام الحديدية؟ لن يقول غير ذلك وهذا معتاد. هو بالتأكيد لن يقول إن له أطعماً في الحديدية ومينائها وفي البحر والسيطرة على المياه الإقليمية لليمن، لن يقول ذلك. وفعلياً، أبناء تهامة يدركون جيداً من يطبق الحصار عليهم، ومن يستهدف الصيادين ومن يمنعهم من الاصطياد في مياه بلادهم، ومن الذي يستهدف محطات الكهرباء سابقاً والآن مع الحملة العسكرية على الحديدية، ومن الذي يمنع وصول المساعدات إليهم... إلخ.

حسب الموارد المنفردة

• من جانب آخر، هناك من يقول إنكم أيضاً كسلطة محلية لديكم تقصير في هذا الأمر الإنساني، وكذا في الجانب الشعبي المساند للمواجهة العسكرية؟

أولاً نحن دورنا كسلطة محلية هو إدارة



في عقود لتضحيات
زمامت مع عودة
ورفع علم خاص

العدو، وأبناء
يمن عال. وليسوا
هم العدو عليه...
نفوس ومرترقة
الح. لكن عموماً،
أعهم وبمثل هذا
غذوا حذرهم مما
ية وتعز، وكيف
حرضون بشدة ألا
قهم بتهامة.

معركة الساحل تقطع أوصال الأنفى

طلال سفيان / لا



المكونة من عناصر سلفية جنوبية، قبل أن تقوم الأخيرة بتسليمها لاتباع الإمارات من قوات طارق صالح (حراس الجمهورية) وألوية تهامة، والتي بدورها فشلت في الحفاظ عليها. الأحد ٢٤ يونيو - قوات الجيش واللجان الشعبية تنفذ عملية نوعية، في منطقة الجاح، انتهت بتحرير الجاح من قبضة العدو، وتكبيد مرتزقة العدوان خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. الجمعة ٢٩ يونيو - الغزاة تتحول إلى جهنم تحت أقدام مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي.

واللجان على مناطق الغزاة والمشخي والمجيبس المحاذية للساحل، تبخرت أمل أتباع الإمارات بإمكانية قدوم تعزيزات لفة الحصار عنهم، ووسعت سيطرة قوات الجيش واللجان على تلك المناطق المساحة الفاصلة بين خطوط القوات الموالية للتحالف على امتداد الساحل الغربي من مديرية حيس إلى مديرية الدريهمي، ليفقد الاختراق الذي تحقق للتحالف قيمته العسكرية، ما جعل قواته عرضة للحصار وحرب الاستنزاف دون أن يكون لديها القدرة على تنفيذ عمليات عسكرية. وكانت تلك القرى والمناطق سقطت قبل أسابيع بقبضة ألوية العمالة

هي من فعلت، وأثبتت أن المطار لم يسقط. الأربعاء ٢٠ يونيو - تمكنت قوات الجيش واللجان من السيطرة على قرية المشيخي الواقعة قرب الشريط الساحلي بين منطقتي المجيبس والجاح، ونجحت في إحكام الحصار على كتائب المرتزقة، وتمكن أبطال الجيش واللجان في نهاية المطاف من إعادة جحافل الارتزاق إلى مناطقهم السابقة، ضاربا عليهم طوق الحصار في منطقتين إضافيتين، بالإضافة إلى مناطق الحصار الثلاث في النخيلة والغزاة والجاح. وبالتزامن مع سيطرة قوات الجيش

كماشة النار. الثلاثاء ١٩ يونيو - دارت معارك هي الأنف من نوعها، حيث تقدمت خلالها قوات مرتزقة تحالف العدوان إلى جنوب مطار الحديدية بغطاء جوي هو الأكبر من نوعه، والذي تسبب بتدمير كافة مباني ومرافق المطار، وتعرضت ألوية العمالة لهزيمة كبيرة بعد هجومها على مطار الحديدية، بعد أن واجهت مقاومة شرسة من قبل قوات الجيش واللجان الشعبية التي ألحقت بها خسائر باهظة، وأجبرتها على التراجع في وقت كان التحالف يعد بنشر صور من داخل المطار، لكن وسائل إعلام الجيش واللجان الشعبية

في ملحمة كانت أشبه بالمعجزة.. نفذت قوات الجيش واللجان وأبناء تهامة عمليات سريعة وخطافة، سرعان ما أحبطت الهجمة الإجرامية لقوى العدوان وأربكت خططها، وأعادتها إلى نقطتها الأولى - الغزاة اليوم. حيث أجبر أبطال الجيش واللجان الشعبية، قوات المرتزقة المتسللة إلى الدوار الكبير، على الانسحاب إلى جنوب منطقة الدريهمي بعد اشتباكات عنيفة دامت لمدة ٣ أيام من الخميس ١٤ يونيو حتى الأحد ١٧ يونيو، بعد أن هرعت قوات المرتزقة المسنودة بالطيران إلى الدريهمي قبل أن يحاصرها الجيش واللجان من ٤ مناطق، ويضعهم داخل

طوفان الفشل

عقب فشل التحالف في جبهة الساحل الغربي عقد وزراء إعلام دول العدوان اجتماعاً في جدة، السبت قبل الماضي، خرج ببيان مثير للسخرية، حيث سيطرت الخيبة على وجوههم، وذلك على وقع فشل التصعيد الأخير في الساحل الغربي عسكرياً وسياسياً وإعلامياً، وسقوطهم في مستنقع مميّت. أعلن قادة إعلام العدوان هزيمتهم الإعلامية أمام الإعلام اليمني الوطني، وكانت النقطة الصادقة الوحيدة الذي خرج بها اجتماعهم هي وصف العمل الإعلامي المشترك للتحالف خلال السنوات الثلاث الماضية (بالتجربة)، ووصف الإعلام اليمني الوطني (بالآلة الإعلامية الضخمة).. وعلى الصعيد ذاته، اتهم المتحدث باسم حركة (أنصار الله)، محمد عبد السلام، دول تحالف العدوان بتقديم رشوة مالية ضخمة



تقدر بـ٣٠ مليون دولار لشركة أجنبية، مقابل حجب إحدى القنوات الفضائية المناهضة للتحالف) لمدة ٣٠ يوماً فقط.. وأشار عبد السلام إلى أن التحالف لم يتورع عن قصف مقرات القنوات الفضائية والإذاعات والمراسلين، وما من وسيلة لكم صوت الحق، على الرغم مما يمتلك من مقومات، إلا أن تغريدة واحدة ترعبهم،

ويخفيهم منشور، ويمحو جهودهم مشهّد ميداني يبثه الإعلام الحربي للجيش واللجان الشعبية). وفي إطار أعمال القمع والإرهاب التي يمارسها تحالف العدوان لإسكات صوت الحقيقة بشتى السبل، بهدف تغطية ما يرتكبه من جرائم بحق المدنيين لأكثر من ٣ سنوات، حذر الناطق باسم تحالف الإجماع تركي المالكي، الاثنين الفائت، في مؤتمر صحفي، من تصديق ما وصفه (بتضليل الحوثيين الإعلامي)، قائلاً: (إنهم يملكون خلايا في وسائل التواصل الاجتماعي تغطي خسائرهم في الأرض)، متوعداً بالولت ذاته هؤلاء بالملاحقة والعقاب بقوله: (نعرف كل بيوتهم وأماكن تواجدهم).

مع بدء التصعيد في الساحل الغربي والإعلان عن بدء معركة الحديدية، نقلت وسائل إعلام سعودية وإماراتية عن قيادات التحالف أنه تم حشد قوات مكونة من عدد كبير من الألوية العسكرية بشكل غير مسبق، لحسم المعركة، لكن فوجئ التحالف وخصوصاً الإمارات أن تلك القوات

تعرضت لأكثر عمليات الاستنزاف خلفت أكثر من ٢٥٠٠ قتيل ومئات الجرحى والأسرى، بالإضافة لنسرب المئات من عناصرها وانسحابهم من مواقعهم، كلها عوامل دفعت الإمارات، وفقاً لتقارير دولية، لبدء إجراءات استقدام قوات إضافية.. وفي تقارير نشرت وسائل إعلام دولية بينها (هيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية BBC) تفيد بأن الإمارات قررت استقدام قوات إضافية مكونة من كتائب سودانية وفضائل يمنية تم تدريبها في القاعدة الإماراتية في إريتريا، وإلحاق تلك القوات بمعركة الساحل الغربي.. فيما كشفت وسائل إعلام سعودية عن معلومات عسكرية بأن قوات طارق محمد عبدالله صالح نجل شقيق الرئيس السابق، الموالي للإمارات، تتحمل مسؤولية هزيمة التحالف في معركة مطار الحديدية، وأدت لتراجع المعارك في الساحل الغربي،

مؤكدة أنه تم إبعاد تلك القوات وحلت محلها قوات أخرى.. وأقر التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن بتعثر قواته على الأرض في الساحل الغربي، وكذلك تواجد قوات تابعة لعدة دول تشارك في المعارك، حيث نقلت صحيفة (لوفينغارو) الفرنسية عن عسكريين فرنسيين قولهم إن هناك قوات فرنسية خاصة تواجدت على الأرض إلى جانب القوات الإماراتية في اليمن.

دمي
جديدة
على
الشاطئ

قائمة الموت

يونيو المنصرم.

فيما كسر الجيش واللجان، الجمعة قبل الماضية، هجومين للقوات الجنوبية الموالية للإمارات مسنودة بغطاء جوي كثيف، شمال المجيبس وشمال مديرية الدريهمي، وتدمير ١١ مدرعة، ومقتل وإصابة العشرات من أفراد تلك القوات، ودمرت وحدة ضد الدروع خلال ٦ أيام (من الجمعة قبل الماضية وحتى الأربعاء الفائت) ١٤ مدرعة وآلية تابعة للغزاة والمرتزقة في الساحل الغربي بالصواريخ الموجهة في الساحل الغربي، وتمكن أبطال الجيش واللجان، الخميس الفائت، من تدمير ١٥ مدرعة إماراتية وقتل ٥٠ عنصراً من المرتزقة من بينهم قيادات عسكرية كبيرة، خلال تصديهم لهجوم فاشل في مديرية التحتيا.

وشهدت المعارك الأعنف منذ أقل من شهر في الساحل الغربي، مقتل أكثر من ٢٥٠٠ من أتباع الإمارات، معظمهم من ألوية العمالة المكونة من عناصر ينتمون للمحافظات الجنوبية، والمئات من الجرحى والأسرى، كما أن المئات من المرتزقة انسحبوا من الجبهة وعادوا لمناطقهم بعدما شهدوا هول المعارك التي سقطت خلالها كتائب بأكملها في عمليات استدراج وكماش وفق استراتيجية استنزاف لم يتوقعها التحالف.

وكان موقع (إنترسبت) الأمريكي، كشف في تقرير نشره مطلع الشهر الفائت، عن حجم الخسائر التي يتعرض لها التحالف، وقال إن (الوثائق العسكرية الأخيرة للجيش الأمريكي كشفت عن خسائر كبيرة يتعرض لها المقاتلون المدعومون من الإمارات، حيث تواجه القوات الموالية للإمارات مشاكل استخدام الأسلحة وتعطل عملها، لدرجة أنهم وصفوا تلك المعارك بالجهنمية).

وقعت قوات الاحتلال في مستنقع جديد، وفرض الجيش واللجان الشعبية معادلته على الأرض، وسقطت آلة الحرب الإعلامية للعدوان الذي وجد نفسه مؤخراً مضطراً لتبرير هزيمته والانتقال من زعمه تنفيذ عملية خاطفة إلى اعتماد مصطلح النفس الطويل بعد أن وجد قواته مقطعة الأوصال بالساحل الغربي، وبات تحت الحصار.

ووفق إحصائية نشرها الإعلام الحربي وصحيفة (المسيرة)، الأحد الماضي، دمرت وحدات الجيش واللجان الشعبية بارجة و٣٣١ آلية ومدركة، وقتلت وجرحت أكثر من ١٣٠٠ مرتزق بينهم قيادات، فيما أطلقت ١٢ صاروخاً باليستياً، وشتت ٦ عمليات سلاح الجو المسير خلال ٣ أسابيع من التصعيد في الساحل الغربي.

ومنذ خطاب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في ٢٧ مايو الماضي، الذي دعا فيه إلى استنزاف العدو في الساحل الغربي، وحتى الأربعاء ٢٠ يونيو، فقد تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية خلال ٢٣ يوماً من تدمير ٢٩٦ آلية ومدركة وعربات متنوعة، بالإضافة إلى اغتنام ٢٥ آلية ومدركة.

وبناء على المعلومات العسكرية المعلنه، فقد قتل وأصيب ١٣٢٣ من المرتزقة بينهم قيادات، فيما يظل هناك عدد كبير أيضاً من القتلى والجرحى الذين سقطوا بضربات سلاح الجو المسير والضربات الباليستية.

وتلقت قوى الاحتلال ضربة قاصمة في ١٣ يونيو الفائت عندما نجحت القوة البحرية التابعة للجيش واللجان الشعبية في استهداف بارجة حربية إماراتية قبالة سواحل محافظة الحديدية، وسقوط طاقمها بين قتيل وجريح، فيما تعرضت البارجة لتدمير شامل بقرعها في البحر. كما أسقطت مقاتلة إماراتية، وقتل طاقمها، في ٢١



الإمارات تدير سجون تعذيب في اليمن (الحررة)



دانيال لاريسون (×) - ذا أميركان كوتزيرفاتيف

الرياض: إنهم يرتكبون في السجون أبشع الجرائم. وأصبح الانضمام إلى داعش والقاعدة طريقة للانتقام من جميع الانتهاكات الجنسية واللواط. ومن هنا، من هذه السجون، يتم إنتاج داعش).

من المرجح أن الإمارات تقوم بخلق المزيد والمزيد من الإرهابيين بمعاملتها الوحشية للمعتقلين اليمنيين، معرضة عدداً لا يحصى من اليمنيين للإيذاء المروع، بينما تحتل جزءاً من البلاد التي ينشغلون هم وشركاؤهم في التحالف في تدميرها وتجويعها. وحتى لو لم تكن الولايات المتحدة متورطة بشكل مباشر في تعذيب اليمنيين على يد الإمارات، فإنها على ما يبدو تسمح ضمناً بارتكاب الجرائم المروعة، وذلك لأن الجاني هو أحد حلفائنا.

(×) 20 يونيو 2018

في حملة اصطياح ميليشيا القاعدة إلى شبكة سجون سرية في جنوب اليمن، فيها التعذيب الجسدي وروثيني وشديد، من ضمن ذلك التعذيب بطريقة الشواية، والتي يتم فيها ربط الضحية بسبخ ويتم تدويرها في دائرة من النار).

وبالإضافة إلى اللاأخلاقية الواضحة لهذه الإساءات وعدم قانونيتها، فإن تعذيب المعتقلين يعتبر وسيلة مضمونة لتوسيع نطاق المنظمات الإرهابية، وهذا ما تؤكدته (الأوسوشييتد برس) في الآتي:

(سيطرة دولة الإمارات العربية المتحدة على جنوب اليمن، والسجون، جعلت العديد من اليمنيين يشعرون بالقلق من أن المدنيين الأبرياء يتم الدفع بهم إلى أحضان المنظرين الذين تزعم القوات الإماراتية مقاتلتهم. وقال قائد يماني يقيم حالياً في

بمعلمه القدر). المؤكد هو أن الولايات المتحدة تتجاهل الكثير من الأدلة التي تثبت أن (شركاءها) يقومون بتعذيب سجنائهم في اليمن. وفي حال ظهر أن الولايات المتحدة على علم بهذه الانتهاكات، فإنها متواطئة في انتهاكات القانون الدولي وحقوق الإنسان. وفي الوقت الذي يستمر به كل هذا، تواصل حكومتنا تقديم دعم غير محدود للحملة العسكرية الإماراتية في اليمن.

إن هذه ليست سوى أحدث مزامع الانتهاكات المروعة التي ترتكبها الإمارات ووكلاؤها. فقد تحدثت (الأوسوشييتد برس) سابقاً في السنة الماضية، عن التعذيب في السجون التي تديرها الإمارات: (توصل تحقيق قامت به (الأوسوشييتد برس) إلى أن مئات من الرجال قد اعتقلوا

تتظاهر الولايات المتحدة بالجهل بشأن ما يفعله الإماراتيون، تستمر الولايات المتحدة بالعمل مع الإمارات في اليمن، مؤكدة بسخف أن لا أحد من جيشنا يعلم أي شيء عما يحصل لهؤلاء المعتقلين: (وفي نفس المدينة، وفي السجن الذي تديره دولة الإمارات داخل قاعدة البريقة العسكرية، أخبر سجينان آخران (الأوسوشييتد برس) عن اعتقادهما أن أفراداً من القوات الأمريكية كانوا على علم ودراية بحدوث هذا التعذيب، إما لأنهم سمعوا صراخاً أو رأوا آثار التعذيب. إلا أن سجناء أفادوا بأنهم لم يروا أمريكيين متورطين بشكل مباشر في الانتهاكات.

أفاد مسؤول أمني كبير في سجن الريان في مدينة المكلا (تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته)، أن الأمريكيين يستخدمون الإماراتيين كقذافات للقيام

بحسب تقرير نشرته (الأوسوشييتد برس)، تقوم الحكومة الإماراتية، في الوقت الذي تشن فيه ووكلاؤها هجوماً على الحديدة في شمال اليمن، تقوم أيضاً بتعذيب المعتقلين اليمنيين في الجنوب المحتل:

(شهود عيان قالوا إن الحراس اليمنيين العاملين تحت إمرة الضباط الإماراتيين قد استخدموا أساليب مختلفة في التعذيب والإذلال الجنسيين. حيث اغتصبوا المعتقلين، وحراس آخرون قاموا بتصوير الاعتداءات. وقاموا بصعق الأعضاء التناسلية للسجناء أو بتعليق الصخور من خصيتهم. وآخرون انتهكوا جنسياً بقضبان خشبية وحديدية).

يقوم الإماراتيون ووكلاؤهم، منذ سنوات، وبطريقة وحشية، بإيذاء اليمنيين جسدياً، ويقومون بذلك تحت مسمى (مكافحة الإرهاب). وفي حين

أطفال اليمن يموتون

دانيال لاريسون (×) - ذا أميركان كوتزيرفاتيف

قدرت عدد القتلى بأكثر قليلاً من 10 آلاف قتيل. ربما كان هذا العدد منخفضاً في فترة سابقة، لكنه اليوم لا يعتبر دقيقاً تماماً. فمن المرجح أن يكون عدد القتلى الحقيقي 10 أضعاف هذا الرقم. ومعظم هؤلاء القتلى هم من الفئات الضعيفة الذين ماتوا نتيجة للجوع أو بسبب أمراض قابلة للعلاج لا يتمكنون من التداوي منها بشكل صحيح، وذلك لأن بلادهم يتم خنقها بحصار منذ أكثر من 3 سنوات. إن هؤلاء الضحايا لا يزالون غير مرئيين إلى حد كبير للعالم الخارجي، لكن أعدادهم تستمر في النمو كل يوم يدمر فيه التحالف اليمن ويجوعها بدعم أمريكي.

يونس، هذا الصبي الصغير، لم يتجاوز عمره الثلاثة أعوام، لهذا لم يعرف وقتاً لم تكن تتعرض فيه بلاده للتمزيق بسبب هذه الحرب. وكانت حياته القصيرة مشوبة بالعوز والمرس. إن هذه القصة المروعة تتكرر مراراً وتكراراً في جميع أنحاء البلاد، ويمكن منع حدوث غالبية هذه الوفيات إذا كان هناك وقف لإطلاق النار ونهاية لهذا الحصار. إن هجوم التحالف السعودي على الحديدة يفاقم الوضع ويزيد من معاناة الحصار بشكل حاد، وسوف يتم فقد العديد من الأطفال كيونس في حال استمر الهجوم.

(×) 27 يونيو 2018

من تشنجات وصعوبة في التنفس. وكان والده فقيراً لدرجة أنه لم يقد باستئجار سيارة. فقد قام بلف يونس في بطانية، وقام بنقله بواسطة دراجة نارية. لكن كون الطريق يمر بالقرب من خطوط المواجهات والتنقل في الليل خطيراً جداً، اضطروا للانتظار حتى الصباح. وبحسب قول الطبيب عبدالحفيظ راجح، فإن السكان المحليين دائماً ما يقومون بإحضار مرضاهم في المراحل النهائية أو المتأخرة للمرض).

هناك طفل يماني يموت كل 10 دقائق نتيجة لأسباب يمكن الوقاية منها. وكحال هذا الصبي الصغير، لا يمتلك هؤلاء الأطفال طعاماً ودواء كافيين، ولا يمتلكون غالباً أي وصول للرعاية الطبية. فعائلاتهم فقيرة، وقد تم تدمير البنية الأساسية لبلدهم، وكثيراً ما تكون تكاليف الأغذية والأدوية المتوفرة مرتفعة للغاية بالنسبة للكثيرين. وفي حين أن الكثير من وفيات الأطفال لا يقتلون بطريقة مباشرة بالقذائف أو القنابل، إلا أنهم يهلكون بالآلاف بسبب الحرب، ويجب اعتبارهم من ضحاياها.

إن الخسائر في الأرواح في اليمن كبيرة للغاية، ولكن معظم التقارير الإخبارية تقوم بتكرار التقديرات المعلن عنها منذ أكثر من سنة، والتي

قام سوارسان راغافان (مدير مكتب للواشنطن بوست) برفع تقارير عن وفاة صبي يماني صغير، وهو واحد من آلاف الأطفال يفارقون الحياة نتيجة لأسباب يمكن الوقاية منها بسبب حصار وحرب التحالف السعودي. سوارسان في تقاريره ذكر الآتي:

(كان يونس عبدالله، البالغ من العمر 3 سنوات، مريضاً لعدة أيام. قرية عائلته تبعد عن المخا مسافة 30 ميلاً، ولم تكن هناك عيادات قريبة. فقد تم تدمير أو تضرر أكثر من 270 مستشفى وعيادة في اليمن نتيجة لقصف الطيران أو الاشتباكات. ومرافق صحية أخرى أغلقت نتيجة انعدام التمويل في حين تقوم الحكومة بصب الأموال في تأجيج الحرب.

ووفقاً لطبيب يونس، لم يقرر والده، عبدالله، نقل ولده إلى المخا إلا بعد أن ارتفعت به الحمى، وأصبح يعاني





الحق أقول لكم (2)

ما يحصل في الساحة اليمنية من عدوان خارجي ظالم، وصراع داخلي مفتعل لإعادة ترتيب أوضاع المنطقة واحتلالات ذات أبعاد أقليمية، فالزمن الذي تتحرك فيه الوقائع من اعتداءات وترتيبات مشبوهة، وخطط استعمارية، (وغزو من الداخل)، هو زمن تحقيق أحلام ومطامع الاستعمار القديم، ولكن هذه المرة لم تعد تعتمد على سفن (الفتنازيا) المتهالكة، والغزوات المتقطعة، لم يعد يغريهم الحرير والبخور، أحلامهم ومطامعهم توسعت نحو مجالات أوسع للتطور والاستثمار، يريدون امتلاك كل الثروات، كل الأشياء الثمينة، الأرض وما تحمل من كنوز، والسيطرة على الإنسان وإرادته، ومعتقداته، وفكره، وقدراته، التهام موارد الأرض والبحر، واحتكار الأدمغة الخلاقة، ابتلاع الموارد النادرة، واستغلال للممرات الحية، وللطاقة النفطية، وللحياة الكريمة والعيش العذب، وزرع الخلايا الخبيثة من أنظمة متواطئة في خاصرة الشعوب العربية والإسلامية، لتدمير وحدة الفكر والبنديقية، وحدة الهوية، وحدة الغايات والأهداف، وتأجيج المنازعات والصراعات الهامشية المذهبية، والعقائدية، والمناطقية، والإصرار على إسقاط الأنظمة والأحزاب والتنظيمات المقاومة لأحلام الاستعمار القديم والجديد وأطماعه ورغباته الدينية في إخضاع الشعوب العربية واستسلامها من أجل تأمين استمراره، ونموه، وتفوقه، وأن تبقى الشعوب العربية والإسلامية دون إرادة مستقلة حتى ولو كانت تلك الإرادة مسالمة، تلك هي أسس السياسة الاستعمارية ونزعتها الأيديولوجية التدميرية لاستغلال الشعوب بواسطة تكتلاتها وتحالفاتها التي لا تهدأ ولا تستكين ولا تميل عن حقدائها علينا، والمتربصة بالسنوية والإنسان، وسوف ندفع الثمن باهظاً إذا أفلت منا هامش التوازن والردع المقابل لخطط واستراتيجية الاستعمار القديم والجديد، وإذا لم نستطع بإرادتنا وقوتنا الذاتية وصمودنا وتكتلاتنا، إسقاط ترتيبات استراتيجية المقبلية، التي تقف فوق ركام تاريخي من الملفات والمعلومات والدراسات والمخططات والتحركات الاستراتيجية، وتسعى إلى تركيز مواردنا وحصرها والإشراف على إدارتها وهي في موقعها.

لم يعد الاستعمار الجديد بحاجة إلى التواجد المباشر، والتكاليف الباهظة لذلك التواجد، هناك أدوات المحلية من أنظمة تابعة ومرتبطة بالاستعمار عضويًا، وتخضع للسيطرة ضمن المصالح المشتركة والغايات والأهداف، إضافة إلى الاتفاقيات والمعاهدات والبروتوكولات، خطط وأهداف عديدة تغيرت مياديينها وتبدلت مواقعها واختلفت أطرافها، ولكن الهدف المركزي بقي جاريًا وثابتًا، هو استغلال الشعوب واستنزاف طاقتها الذهنية والطبيعية، خصوصاً إذا بقيت تلك الشعوب قابضة ومستسلمة لتلك الإيرادات الكبيرة وتكتلاتها الضخمة وتحالفاتها الأكثر (إنباء من الكتب)، ترتيبات جديدة وتشكيل المستقبل ونوعيته على شاكلة (سايكس بيكو)، (صفحة القرن)، قوى معادية كافرة بمعتقداتنا ومتأهبة للانقضاض علينا، وعلى كل ما هو مقدس في حياتنا، سلطتنا، ديننا، ثرواتنا، وكرامة كل فرد فينا. المحاولات مستمرة في المزيد من البتر والتمزيق ليصبح الابتلاع أسهل من الألف بكرة، دسمه تخطوي على كنوز ضخمة يعتمد عليها الاستعمار في السلم والحرب، في الصناعة والإنتاج، والنمو والتوسع، وجميع محركات وجوده ومستقبله لاحتكاره النفط ومشتقاته والنقد والموقع والمواصلات، كل مكان قوتنا أصبحت لديه، وتلك هي المفارقة الموحجة.

أموال قذرة

يدرك النظام السعودي أن أمواله فقط التي تدفعه لتهديد وامتهان الكثير من الأنظمة العربية وحكامها، وخاصة أولئك الذين يخافون السقوط من على كرسي الحكم، مثل عبدالفتاح السيسي والبشير وغيرهما من حكام الدفع المسبق العابثين بمصير أوطانهم والملاهيئين خلف المال والزعامة.. هو المال لا غير الذي يدفع النظام السعودي إلى استغلال الأوضاع الاقتصادية السيئة التي تمر بها بلدان حلفائه من الزعامات الكرتونية العربية وغير العربية، بهدف تكوين تحالفات تضمن له تمرير وتنفيذ أهدافه الفوضوية والتخريبية والعدوانية في هذا البلد العربي أو ذاك.. وبما يصب في خدمة الأجندة الغربية التي ستحافظ على بقائهم كحكام على شعوبهم لسنوات أخرى..! نعم.. إنه قليل الأصل الذي دائماً ما يلجأ -وخاصة إن كان ذا مال وسلطة- إلى تركيع الناس واحتقارهم، والترفع والتعالي على الآخرين.. وإظهار سلوك الكبر والغطرسة والغرور في أقواله وأفعاله وتعاملاته معهم.. قادة هذا النظام وأمثاله من الأنظمة الخليجية الأخرى يعتقدون أنهم أصحاب الحق المطلق ويدعون الأفضلية على الآخرين.. وإن أردنا أن نعرف كثيراً عن قليل الأصل، وعن تلك الصفات التي يتمثلها، وسلوك الامتهان والعبودية والاستعلاء والتكبر التي يعكسها في تعامله مع الآخرين من حوله، ننظر إلى مسؤولي النظام السعودي الملكي وبعض الأنظمة الخليجية الأخرى: الذين يكشفون بأفعالهم وأقوالهم عن تعاليهم وسخريتهم واحتقارهم للآخرين المختلفين عنهم سواء أكانوا حكاماً أم شعوباً.. بهذا السلوك الذي أصبح معروفاً عن هؤلاء ولا يستحي أصحابه من الكشف أو الإعلان عنه، نراهم يذهبون لترسيخه كثقافة في أذهان وعقول شعوبهم دون

سجونها تنتظركم

إلى عفايش طارق، عبيد الإمارات، هل تصفون اليوم للإمارات وتتراقصون فرحاً شوقاً لاحتضانهم كمحتلين في المحافظات الشمالية، لكي تعيدوا استنساخ مشهد سجن (أبو غريب) في جنوب اليمن؟ يا عبيداً عشقوا الهوان وارتضوا الذل بدلاً عن كرامة صاغتها دماء الشهداء من أبناء وطنهم طيلة 4 أعوام.. اعلّموا أنكم عندما بعتم أنفسكم بعد مقتل زعيمكم الخائن، للشيطان الأكبر وحلفائه، أن مصيركم السقوط والخزي والعار، ولن تكونوا في نهاية المطاف سوى سجناء تنتهك أعراضهم في سجون أسيادهم بما كسبت أيديهم، ثم إلى مزيله التاريخ سترجمون. يا عبيد الإمارات.. هذا هو المشهد في الجنوب بعد سيطرة المحتل: سجون بيد الإمارات وبإشراف أمريكي، وبعضها بيد السعودية، وبعضها بيد الإرهابين من داعش والقاعدة.. وانتهاكات يندى لها جبين التاريخ.. أمهات وأبناء يصرخون في شوارع عدن، ويرفعون صوراً لأبنائهم المخفيين قسراً في سجون الإمارات، والذين تم رصدهم بالآلاف وفق تقارير نشرت.. بعض منهم تم الزج بهم بعد ملاحقتهم في معارك لصالح المحتل إجباراً، ليصبح مجندين للدفاع عن حدود السعودية أو مقاتلاً ومشاركاً ضد إخوته اليمنيين في الجبهات شمالاً. يا من تريدون بهتاناً وكذباً تحرير صنعاء والحديدة، أين هو صوت الشرعية وأحقيتها في الحكم؟ لماذا لم تدعوا في مناطقكم المحررة؟ لماذا



حياء أو خجل.. كثيرة هي الحالات والشواهد التي عكسها هؤلاء في نظرتهم للآخرين، وفي تعاملهم مع قادة الدول وشعوبها، لا سيما العربية منها.. وليس عنا ببعيد نظرة الامتهان والعبودية التي يمارسونها ضد الكثير من المغتربين في بلدانهم أكانوا عرباً أو آسيويين، إضافة إلى سخريتهم من بعض القادة العرب -كما قلت سابقاً- ونظرتهم الدونية لبعض البلدان العربية وشعوبها.. يمتهنون كرامة الحاكم العربي، وينقصون من بعض الشعوب العربية، وينظرون إليهم كأنهم عبيد وأجراء.. بل (ممتلكات) تابعة للملك أو للأمر وأسرته.. ليس هذا وحسب، وإنما أيضاً يسعون إلى فرض وصايتهم على بلدانهم وكانهم أصحاب الحق المطلق وأوصياء الله عليهم.. ماذا فعلوا خلال السنوات السابقة بالعراق، ومن بعده ليبيا وسوريا واليمن؟! وكيف ذهبوا للسخرية من بعض الحكام العرب (عبدالفتاح السيسي) ومن قبله الزعيم الخالد جمال عبدالناصر.. وغيرهما من حكام اليوم الذين يمسحون بهم أحذيتهم كالرئيس السوداني عمر البشير ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس و... والقائمة تطول! والشواهد كثيرة ومحفوظة في كتب التاريخ المعاصر ومدونة في كتابات الكثير من الصحفيين العرب والغربيين.. يبصقون على وجوههم إن خالفوا قراراتهم أو رفضوا المشاركة في حروبهم وعدوانهم كما حدث في اليمن وما زال.. المواقف والشواهد كثيرة على تعاملهم المهين والمزري مع بعض الحكام العرب.. وكيف استطاعوا بأموالهم القذرة شراءهم وشراء الضمير العالمي ليكسبوا ودهم وسكوتهم على أفعالهم الإجرامية والإرهابية التي يرتكبونها في سوريا واليمن وفي أكثر من منطقة ومكان في العالم..

أحلام عبد الكافي

تم إخراسها وحجزها في بعض كيلومترات في (غيب جب) بفقنق عدن؟ أين هو دور ما يسمى المجلس الانتقالي؟ أين هي فرقعات الحراك الجنوبي؟! ألم يتلاش كل أولئك خلف سياط أسيادهم، وبرزت الحقائق جلية بأن مصير المواطن اليمني في الجنوب هو بأيدي ذئاب بشرية أتت لتنهش أجسادهم، ولتمعن في تعذيبهم، ولتجعلهم سخرة وعبيداً لخدمتها، أضف إلى ذلك إرهابين يتجولون في الشوارع، وينشرون الفوضى والاعتقالات والتفجيرات..! هذا هو المشهد المروع في المحافظات الجنوبية.. لا اهتمام بجرحى جاهداً في سبيل المحتل، ولا عزاء لدمائهم، ولا تكافئهم سوى بالإهمال والتوبيخ والاحتقار. رأينا جميعنا ذلك الفيديو لجريح من أبناء الجنوب في جبهات العمق السعودي، وهو يستغيث ويصرخ ويشكو بأنه تم ضربه بأحد مستشفيات السعودية في منطقة (شرورة)، وترك ينزف دماً وألماً.. طبعاً المستشفيات السعودية لا يمكن أن تقدم لهم رعاية طبية ولا حتى إسعافات أولية، يتم إرسالهم لمستشفيات عدن، فلماذا لا تستقبلهم وهم من يقاتلون لأجلها؟! فهي لا تحترقهم لأنهم خونة، عملاء يحتقرهم العدو ويشير إليهم بالأصابع.. من باع وطنه فلا ثقة ولا احترام له، سيتم بيعه بعد تنفيذ المهمة لصالح ما يسمى التحالف.. صورة طبق الأصل لحقيقة المال تنتظركم يا مرتزقة طارق..

تتهات .. تتهات .. تتهات ..

محمد ناجي أحمد

أن القرآن الكريم قد وضع حداً إنسانياً جامعاً لمفهوم الكرامة وأعلنه جلياً صريحاً لا يحتل تأويلاً فقال: [إن أكرمكم عند الله أتقاكم]، ولم يقل الشرف نسبياً، ولا الأكثر مالاً، ولا الأسمى جاهاً ومنصباً، وثبت بذلك مفهوماً إنسانياً خالداً، لا يتحول ولا يتبدل مهما تحولت الأحوال، وتبدلت الظروف وتطورت مفاهيم المجتمع وتقاليد [دامغة الدوامغ، ص 27، يوليو 1966م].

ولا للعرق نخضب إن غضبنا ولم نك في السورى متعصبينا نجل كل ذي حلم عليم ونحتقر الطغاة الجاهلينا وبالأحساب لا نسمو: إذا لم تكن أحسابنا خلقاً وديننا! ويرى الشامي في كتابه أنف الذكر أن موضوع التفاخر بالأنساب يتغير بتغير الظروف التي تكتنف المجتمع: لكن الثابت هو

لقد كان لأستاذ محمد أحمد نعمان، وأحمد المعلمي وعبد الرحمن البيضاني، دور في إثارة موضوع (الخطائنية) و(العدنانية) وإحياء النعرة العنصرية والمذهبية، كما يرى الأستاذ أحمد محمد الشامي في كتابه (دامغة الدوامغ) (لندن، يوليو 1966م). ويرد على هذا الدور الطائفي بقوله في (دامغته): ألا لا تنكثوا جرحاً قديماً فلسنا للعروبة منكربينا

كيف تحتل صنعاء في 5 أيام

العظيمة، ليثبت لسيخته أنه مشحوط مع التحالف. وآخر يذهب مع التحالف من أجل يدخل الشمال لتصفية الروافض. أما خالد الأنسي (شواله البطاط) لحاله كل مرة يقترح للتحالف مقترح من مقترحاته، قال: يجب على التحالف أن يضغط على القاطنين في الشمال اقتصادياً. مدري من نصحه بتركيا يلعب ضغط علشان تنزل كرشته و... الخ. جاء ببيضغ على الشمال. شلوك يا فقمه..

وإلا ذهب يقترح للتحالف يقشطوا له النقاط الأمنية علشان يهرب براحتة. يا مقترحين يا مرتزقة يا مهربين، عمر المحتل قليل ما يدوم، وحدكم من ستقروحو جو في الأخير. المهم أي شخص يتخاصم مع مؤجر في صنعاء، يذهب يقاتل يقترح للتحالف بفتح جبهة جديدة، وكمدك يا جبهات. أي واحد رخوة فسخت منه خطيبته، يلتحق بوسائل إعلام التحالف ويقترح لهم فكرة برنامج ناعم مضمونه هتك وتحرشن بالمرأة اليمنية

رد وضربات تفسي بحقدهم. عامين ديولم تكبيد وخسائر للتحالف هناك. جاء يعيرط نهم وصنعاء في 5 أيام، برغم استخدامهم للطيران ولأحداث الأسلحة التي أبادت الأخضر واليابس، لكن أتحدهم يفعلوا نطة واحدة. بعد هزيمة التحالف بنهم، يطب لهم مرتزق ثالث شكله مهرب، المهم هذا المهرب ندع مقترح للتحالف: يا تحالف إيش رأيكم نفتح جبهة في الساحل الغربي، هناك نقاط الحوثيين مكشوفة على الخط الساحلي. شاهدتم يا إما يهرب بضاعته القاتلة للبلاد،

عمر القاضي

د. مهدي الحسام



هيا شتخارجونا؟!

(هيا شتخارجونا ولا كيف؟) عبارة تتردد كثيراً هذه الأيام، في وسائل النقل وفي المقابيل والمقاهي والبوفيهات والحدائق والأماكن العامة. عبارة ازداد تداولها مع هجوم العدوان الوكيل (السعوديهوإماراتي) بقيادة الاستعمار الأصيل (الأنجلوسكسوفرنسي) على الحديدة، ومع الإفراج عن الكلمة العفنة لزعيم الخيانة من محبسها المتعفن دعماً للعدوان على الساحل الغربي إجمالاً والحديدة على وجه الخصوص. ليس هذا لوحده ما رفع منسوب الانزعاج لدي، لكنني صادفت صديقاً قديماً من أيام الدراسة الجامعية التقينا في مقبل صديق آخر، سلمنا على بعض بحرارة وسألته عن حاله وأحواله. رد: تمام. وقيل أن يسألني عن حالتي سألني: سمعت كلمة الزعيم صالح الجديدة؟ رددت مستغرباً: جديدة؟! وبثقة وزهو قال: نعم جديدة. من متى؟ من قبل يومين! صالح قتل في 4 ديسمبر 2017م ونحن الآن في منتصف عام 2018م! وإذا به يسمعي إياها وكنت قد سمعتها قبله. وفور انتهائها قمت بتفنيدها وإبداء بعض مساوئها. وللإنصاف كان مصغياً لكلامي بشكل جيد، ولكنه فاجأني بعد انتهاء حديثي بضحكة وسؤال كنت قد سمعته من كثير غيره، ولكني ما توقعت منه، وهو: هيا شتخارجونا والا كيف؟ عبارة لها ما بعدها، فهي تظهر ما تظهر وتبطن ما تبطن وتخفي وراءها ما تخفي. عبارة قالها بمجرد أن تأكد أنني ضد العدوان (السعوديهوأمريكي) على اليمن وشعبه، وأني مناهض له. قالها وقد قالها لي غيره وهو لا يعرف من أنا ولا ما هو انتماي، مكتفياً بأني ضد العدوان أو مستاء منه، ولا فرق لديه إن كنت حزبياً أو مستقلاً، المهم أن توجهي وموقفي منه لا يعانق موقفه. غيره قالها لي بجعله الحقيقي المستمر والموجه، وقالها هو بجعله المقنع، إلا أن كليهما لا يدرك أنه يمنحني شهادة شرف وطني وإن أراد كل منهما أن يظهر لمن حوله أنني أنصاري (حوثي) سواء من باب التحذير أو من باب منحهم الضوء الأخضر لمواجهتي. لا يهم ذلك ولكن المهم أن كلا منهما قالها وهو خارج مساحة الشرف والعزة والكرامة. قالها كل منهما وهو يبطن خلفها إرجافاً ونفاقاً أوله أمامي وآخره في عواصم دول العدوان، قالها كل منهما وهو يختبي وراءها ولا يدرك أنها تكشف ولا تستر وأنها تنبئ عن عمالة وارتزاق وخيانة وبيع للأرض والعرض والشرف، قالها بسوء ظن أنها تخفي وقوفاً سافراً مع العدوان، وفوق هذا يقولها لك وهو يقصد أنك أنت العدوان لا غيرك، وأن بيدك وقف العدوان أو استمراره، وينسى ويتناسى أنك مواطن يماني مثله وأنه متضرر من العدوان قبله وأكثر بكثير منه، لأنه تدفع في سبيل مواجهته للعدوان وهو يقبض، وأنه إضافة إلى معاناتك فأنت تقدم في سبيل الله وسبيل مواجهته لهذا العدوان عرقاً ودماً وتضحيات بمحبة وصبر وإيمان لا يعرفها هو، وذلك لأن وجهته غير وجهتك وربما يغيبه ذلك.

(هيا شتخارجونا) عبارة لو لم تقل إنك ضد العدوان ما قالها لك ربما، ولربما دعاك لخيانة وطنك وأبناء وطنك من خلال مشاركتك للعدوان بقتل أهلك وشعبك من الداخل أو الخارج، وربما أظهر غرضه ووجهته! يا ليتني كنت أستطيع الصمت لأعرف!

وبما أنه زاد شعار أصحاب هذه العبارة وعبارات أخرى غيرها في زمن تحضير العدوان للهجوم على الحديدة وأيام الهجوم ذاته، أجدها مناسبة للرد وأقول لأولئك الأصحاب ومن على نهجهم يسير، وبكل ود وإيجابية أقول لهم: نعم، سوف نخارجكم وسنعمل بكل عنفوان وشرف وإباء على مخارجكم، فكما عملنا منذ بداية العدوان على ذلك وقدمنا في سبيل مخارجكم من هذا العدوان الظالم وقدمنا كل التضحيات، نعم لقد خارجناكم، وقد قمنا بعصر رقبة العدوان ولوينا أذرعه وكسرنا قرن الشيطان وقمنا بتقيين العدوان درساً لن ينساه في الساحل الغربي عموماً وفي الحديدة خصوصاً. وهزمناه ومرتزقته شر هزيمة، ومنعناه من أن يمارس في حقه ما يمارسه بحق أهلنا في عدن وحضرموت، والكرة الآن في ملعبكم... والسؤال الآن موجه لكم فهل شتقعوا رجال وشتحموا أنفسكم وأعراضكم وأهلكم من أن يقع بكم وبهم ما وقع بسابقيكم في المنصورة وبئر أحمد والبريقة والخوخة والمخا ومطار الريان؟! عليكم حتى وإن لم تكونوا مؤمنين بدينكم وبوطنكم وأرضكم فإن عليكم أن تكونوا رجالاً وتدافعوا عن أنفسكم وعرضكم. واعلموا أن بعض من تم اغتصابهم في بئر أحمد والريان والخوخة كانوا أكثر إخلاصاً للعدوان من بعضكم، وهي فرصة نقدمها ويقدمها اليمنيون الشرفاء لكم لتفتخروا بوطنيتكم وبالحفاظ على أنفسكم وعرضكم من الانتهاك فاغتنموا هذه الفرصة، كونوا رجالاً ولو لمرة واحدة.

التحية لهذا الشعب العظيم بجيشه ولجانته الشعبية المجاهدة وقيادته التاريخية المدركة الواعية. الرحمة والخلود للشهداء. الشفاء للجرحى. الحرية للأسرى. العار للخونة والعملاء. الهزيمة للعدوان على اليمن. النصر للشعب اليمني العظيم.

عدنان الجعيد



كان من كبار المجاهدين الأمريين بالمعروف والناهين عن المنكر، وهو أول من شكل خلية قتالية في (ماوية) لتحرير الجنوب من الاحتلال البريطاني، ولنقل الأسلحة من الشمال إلى النوار في (ردفان) و(شمسان)، وقصائده أغلبها ثورية، ونقمتف من قصيدته (الحماس الثوري) هذه الأبيات:

كلنا اليوم ثورة واشتعال
وحماس وكلنا أبطال
نحن أبناء (حُمَيْر) و(معين)
لم يرعنا يوم الغزال النزال
إلى أن قال:
يا ملوك الفساد لا تفرغوا من
ثورة الشعب فالحروب سجال
أنتم الموقدون في صدره الحد
وللحد ثورة واشتعال
إننا ثائرون حتى يكون
الملك لله وحده والكمال
إننا ثائرون حتى نزي الكعبة
يبدا جلالها والجمال...
لا بقت أمة تقيم على الضيم
ويجتاح عزا الإذلال
أيها المسلمون شدوا رجالاً
أذن الله أن تشد الرحال

إن ما ذكرناه نموذج فقط لكبار الصوفية في اليمن، الذين أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وقارعوا الظالمين والمفسدين. وأما خارج اليمن فهم كثر وما ذكرناه هنا فيه الكفاية.

أما صوفية اليوم فقد خرج بعضهم -إن لم نقل أغلبهم- عن الصواب، وخالفوا الكتاب، وشتطوا فوقعوا، وادعوا وتوقعوا، لم يصلوا رحماً، ولم يعودوا مريضا، ولم يشهدوا جنازة، داهنوا الظالمين، وخنعوا للمستكبرين، واستجابوا للفاستين، لقد تزعت أبنيتهم، واضطربت عزائمهم، وكثرت الجهالات لديهم، فباعوا ضمائرهم ومبادئهم...

كذلك تراهم في ما بينهم في تقاطع وخصام، وكل يتهم الآخر من دون أي احترام، وتراهم يلتهون وراء الحطام، ومنهم من يدعي أنه المهدي أو الإمام، لم يتقيدوا بشريعة المصطفى، ولم يوالوا أعلام الهدى، بل هم أقرب موالاة لأهل الجفا... يرون عدواناً غاشماً على بلادهم فيحايدون، ويرون المنكرات فيسكتون، ويشاهدون مئات المجازير يرتكبها العدوان في حق شعبهم فيصمتون، لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر...

فهؤلاء ليس لهم من العلم إلا اسمه، ولا من التصوف إلا رسمه، وهذا هو حالهم...

لكن هذا لا يعمم على كل صوفية العصر، وذلك لأن هناك بعض الصوفية مازالوا قائمين على منهج أسلافهم، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، تراهم في الميدان وفي المساجد وفي زواياهم، يقومون بمواجهتهم الرسالي في توعية الناس وحثهم على وجوب الجهاد ورفد الجبهات والتصدي للغزاة والمحتلين، بل قد بذل بعضهم حاله وماله، وقدم في سبيل الله أولاده و... فهؤلاء هم الصوفية المجاهدون، وهم معروفون في تحركهم ونشاطهم، لا يخافون في الله لومة لائم، يصدعون بكلمة الحق، ويقومون بخدمة الخلق، زواياهم للمحبين والزائرين مفتوحة، وموائدهم للفقراء والمساكين مبسطة. فالتوعية الجهادية عمدتهم، والمصطفى والعترة سندهم... هذا ما جاد به خاطر، والله من وراء القصد.

صوفية الماضي وصوفية الحاضر

إن التصوف هو المنهج العالمي الإنساني الذي جاءت به الرسل والأنبياء، وتكلم عنه الفلاسفة والحكماء، وسلكه العقلاء الشرفاء.

فهو سلوك حي، تعلق بالحي، عطف على كل حي. وهو -أيضاً- صدق الأقوال وإخلاص الأعمال والأفعال، وإصلاح الأحوال، وعدم الغفلة عن الكبير المتعال. إن التصوف هو العمل بما جاء به كتاب رب العالمين، والسير على نهج سيد المرسلين صلى الله عليه وآله أجمعين، ومقارعة الفاسدين، ومعاداة أعداء الله من الظالمين والمستكبرين، وموالاة أولياء الله الصادقين المؤمنين. فليس التصوف بالانزواء والانطواء، والهروب من خدمة المساكين والفقراء، بل هو أول ثورة لاهوتية على الأنفس اللثيمة والأهواء السقيمة، وثانياً هو ثورة ناسوتية ضد المجرمين والمفسدين وضد أعداء الدين.

فالصوفيون الحقيقيون هم الذين يقربون البعيد، ويردون الشريد، ويؤوون الطريد، ويؤنسون الوحيد، ويقفون ضد كل ظالم عنيد، يؤدبون بالإشارة، ويلاطفون بالعبارة، لا ينبطون للمستكبرين، ولا يجاملون الفاسدين، ولا يوالون الظالمين، يداوون العليل، ويقنعون بالقليل، ويشفون بحسن مفاكحتهم الغليل. فهؤلاء هم الصوفية العظماء، والصالحون الكرماء، الذين صحبتهم نافعة، وكواكبهم طالعة، وأخلاقهم واسعة، وسيوفهم قاطعة.

فهكذا كان الصوفية السابقون، مجاهدين في سبيل الله في أقوالهم وأفعالهم. وإليك شواهد لمراجع صوفية في اليمن أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر في وجه أمراء وسلطين الجور...

منهم الإمام الباهوت أحمد بن علوان قدس الله سره، الذي كان نعم النصير للفقراء والمساكين، حيث كان يجزل في نصحه للملوك والحكام، عله يوقظهم من غفلتهم التي سببتها شهوة الحكم والسلطة. وإليك بعضاً مما احتوت عليه بعض رسائله التي خاطب بها الملك (عمر بن رسول)، والتي تحدث فيها عن معاناة الشعب قائلاً له:

هذي تهامة لا دينار عندهم
ولحج أبين بل صنعاء بل عدن
فما ذنوب مساكين الجبال وهم
جيران بيتك والأحلاف والسكن
والأضعفون فما يقات أجزلهم
إلا بما جرت المسحات والحجن
فانظر إليهم فعين الله ناظرة
هم الأمانات والسلطان مؤتمن
عار عليك عمارات مشيدة
وللرعية نور كلها دمن

ومنهم العارف بالله أحمد بن عباد قدس الله سره، الذي رفض فساد الحكام الأتراك في اليمن بالقول والنصيحة، ثم بحمل السلاح وتجنيد الشباب لقتال هؤلاء المفسدين.

وكذلك لا يمكن لنا أن ننسى الشيخ حسان بن سنان وولده أبا الغيث محمد حسان، واللذين حملوا راية الحق مقارعين الظلم الذي تسبب به ولاة الدولة العثمانية على اليمن، ومواقفهما في ذلك مشهورة.

ومنهم أيضاً الشيخ العلامة عبدالله الحكيمي، رائد الطريقة العلوية في اليمن، فقد حارب المستعمر الإنجليزي بأفعاله وأقواله. وبسبب موافقه الثورية والمناهضة للمستعمر الإنجليزي تم سجنه. ومنهم -أيضاً- العلامة علي عبدالقادر الصبيري، الذي قارع المستعمرين وفضح الوهابيين بخطبه المنبرية وحلقاته الإذاعية.

ومنهم قطب الصوفية في عصره السيد إسماعيل إسحاق قدس الله سره، فقد

ات .. اتهامات .. اتهامات

وأوامره والتقييد بمنطوقاتها ومفهوماتها. وقد روي عن النبي حين نزلت [إن أكرمكم عند الله أتقاكم] أنه عليه الصلاة والسلام قال: (ضاعت الأحساب ورب الكعبة) [ص32].

ومن شعر أحمد محمد الشامي في كتابه (دامعة الدوامغ) معاتباً صديقه الأستاذ أحمد محمد نعمان والقاضي عبد الرحمن الإرياني: بني (نعمان) لا تبغوا على من يرى منكم رجالاً صالحين (محمدكم) تجاوز في الدعاوى وقال الزور والبهتان فينا

ويرى الشامي في كتابه هذا أن مؤثرات التعصب للعرق والنسب واعتبار الكفاءة بهما تتجلى في تقاليد وعادات بعض القبائل العربية في الشمال والجنوب حتى اليوم) [ص29].

بل إنه يرى في العصبية والمفاخرة بالأنساب من سمات الجاهلية. وأن الدين على النقيض من ذلك، فالدين يقوم على المساواة... شريطة أن يكون الأكرم هو الأتقى والأسمى، هو الأبر، والأعظم.. هو الأكثر استقامة في طاعة الله، ومعرفة نواهي الشرع

عبد الحافظ معجب

نتيجة الدمار الكلي الذي لحق بالأجهزة الملاحية والتجهيزات الفنية والمعدات وعربات الإطفاء وكافة المرافق والبنى التحتية، فيما لم يتحقق أي شيء من الأهداف التي يكرر العدوان فشلها أمامها كل مرة، عندما يتوهم أن دخوله للمطار سيكسر معنويات أبناء تهامة، وسيدفعهم للخروج والترحيب به، وكانت النتيجة أن تصرفاته استفزت المارد التهامي الذي استيقظ ليلتهم العدوان بما حشد، والنتيجة اليوم على الأرض دليل كاف لمن يريد أن يتأكد.

معركة مطار الحديدة

أبوابه أحلام العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي الإسرائيلي، منذ 28 من مارس 2015، أي بعد يومين من انطلاق «عاصفة الحزم»، وهو يتعرض للقصف والتدمير، ما أدى إلى خروجه عن الخدمة وتوقف نشاطه تماماً بعد أن كان يربط اليمن بدول شرق أفريقيا ودول البحر المتوسط ودول الخليج العربي، وكان يعتبر المنافس الإقليمي لمطار جدة السعودي. بلغت الخسائر المادية جراء قصف المطار أكثر من 40 مليون دولار، وذلك

السؤال الأهم هل سيقتنع العدوان أن مطار الحديدة ليس مطار بغداد؟ وهل يستنتج الدروس والعبر من مطار الحديدة قبل التفكير بالتوغل باتجاه مدينة الحديدة أو محاولة احتلالها؟ لأن من عجز عن تجاوز مساحة مكشوفة من الأرض يخلق فيها طيرانه ليل نهار، ويحيط بها جنوده من كل زاوية، لن يستطيع أن يدخل إلى مدينة بطولها وعرضها ثمة من يتربص وصوله في كل شارع وحي من أحيائها. مطار الحديدة الدولي تكسرت على

سقوط التانجو وعرض 10 آلاف دولار لقاتل مارادونا



العالم بين الأرجنتين ونيجييا في مدينة سان بطرسبورغ الروسية. وتعرض مارادونا أمس لصفعة أخرى تمثلت بإنهاء الفيفا لموقعه كسفير رياضي لها بعد قيامه الثلاثة الفأنت برفع أصبعه الوسطى لجمهير نييجريا، ما اعتبرها الفيفا بأنها إشارة مسيئة.

الفأنت، عن المحامي قوله: (لقد أعطيت تعليمات إلى شركة المحاماة بدفع 300 ألف بيزو إلى أي شخص يقدم معلومات موثوقة عن صاحب الشائعة). وكان ظهر على شبكات مواقع التواصل الاجتماعي تسجيل صوتي تحدث فيه شخص مجهول عن وفاة مارادونا بعد مباراة كأس

وفاته. وقال المحامي ماتياس مورلا وفقاً لصحيفة (Infobae) اللاتينية: (بسبب الشائعات حول وفاة مارادونا، شعرت إحدى أخوات اللاعب بوعكة حيال هذا الأمر، ولكنها لم تستطع الاتصال بي أو بأخيها مارادونا). ونقلت الصحيفة، الخميس

في حمى ليلة السبت خسر المنتخب الأرجنتيني من نظيره الفرنسي برباعية مذلة أخرجت راقصي التانجو من مسرح مونديال 2018، فيما عرض محامي أسطورة كرة القدم ديجو مارادونا، مبلغاً مالياً قدره 300 ألف بيزو (10 آلاف دولار) للحصول على معلومات حول الرجل الذي نشر شائعة

الأحد 1 يوليو 2018 - العدد (130) 14

رياضة وتسجيل

صلاح يقطع وعداً لقيروف

الأبراج

- الدمل**: تكون اليوم الشخص الحاسم في اتخاذ العديد من القرارات. تتضامن وتقف مع الحبيب في السراء والضراء.
- الثور**: تحل بالدبلوماسية في تعاملك مع زملاء العمل. تشعر بالحزن بسبب إهمال وانشغال الحبيب عنك.
- الجوزاء**: تبدو متكاسلاً ولا مزاج لك لأداء مهام العمل. أعط الحبيب فرصة ثانية ولا تخذله.
- السرطان**: تحدث بعض الأمور الطارئة في العمل. تطبيق لفترة متأخرة. لا تبق ساكناً وأنت تراقب الحبيب يبتعد عنك.
- الاسد**: تبدو متردداً اليوم بشأن العديد من القرارات. اتبع إحساسك ولا تنصت إلى الشائعات.
- العقرب**: ضاعف جهودك بالعمل كي تحقق أهدافك. الحبيب بدأ يمل من تحماتك، كن حذراً.
- الميزان**: اعتمد على نفسك في أداء مهام العمل ولا توكل أحداً بها. أعط الحبيب بعض الأولوية في حياتك.
- المقرب**: تشعر أنك بحاجة إلى بعض الوقت لتتأقلم مع أجواء العمل الجديدة. الصدق أساس نجاح علاقتك مع الحبيب.
- القوس**: عليك أن تكون أكثر تركيزاً فأني خطأ من الصعب تصحيحه. تبني علاقتك مع الحبيب على أسس متينة.
- الجدي**: لا تسكت عن حقوقك بالعمل وطالب بها. الوقت غير مناسب لتفكر بترك علاقتك مع الحبيب.
- الحلو**: عليك أن تتحمل سلبيات العمل وتعرف كيف تتعامل معها. تنجح في تخطي بعض العراقيل في علاقتك بالحبيب.
- الدوت**: لديك طاقة كبيرة تساعدك على تحقيق أحلامك بالعمل. حان الوقت لتتخذ موقف جاداً تجاه علاقتك بالحبيب.

الإنجليزي، يفكر في الاعتزال دولياً. وزعمت الشبكة الأمريكية بأن مصدراً مقرباً من اللاعب أكد لها تفكير صلاح في اعتزال اللعب الدولي، بسبب صورته مع الرئيس الشيشاني رمضان قديروف الذي منحه جنسية الشيشان الفخرية. يذكر أن مصر ودعت مونديال روسيا مبكراً، إثر تذييلها ترتيب المجموعة الأولى بلارصيد من النقاط.

(زيارة الشيشان)، وسيأتي إلى الجمهورية لعدة أيام. هذا كلامه. وأكد قديروف أن الفريق المصري كان راضياً كل الرضى، وأعرب أعضاءه عن امتنانهم وإعجابهم بالشيشان، وأضاف: (يشاع أن محمد صلاح كان يريد أن يغادر بسبب رمضان قديروف، وهذه كلها ثرثرة من أعدائنا). وكانت شبكة (CNN) الأمريكية تحدثت عبر موقعها الرسمي أن المصري محمد صلاح، نجم ليفربول

أكد رئيس جمهورية الشيشان الروسية رمضان قديروف، أن المهاجم المصري محمد صلاح على استعداد لزيارة الشيشان مرة أخرى، والتي اتخذها منتخب مصر مقراً له خلال مشاركته في مونديال روسيا 2018. وقال قديروف في حوار أجرته معه صحيفة (إزفيستيا) الروسية الخميس الفائت: (قال صلاح) إنه سيأتي بالتأكيد. الآن هناك بطولة، ليس لديهم الحق. أكد أنه أحب ذلك



أفراح آل الضيفي
نبارك ونهنئ من أعماق قلوبنا للشايين / علي وعبد العزيز بمناسبة الزفاف .. ألف مبروك المهنتون: صلاح الدكاك نبيل الضيفي - هاني جعمان ووليد الضيفي وأسرة تحرير صحيفة



حل العدد السابق

5	8	1	6	7	4	9	3	2
9	4	3	8	1	2	7	5	6
6	2	7	3	5	9	8	1	4
3	5	4	9	2	6	1	7	8
1	6	9	7	3	8	2	4	5
2	7	8	1	4	5	6	9	3
8	3	5	2	9	7	4	6	1
4	9	6	5	8	1	3	2	7
7	1	2	4	6	3	5	8	9

سودوكو

3								
	7			5	3	1		
		1		3	6	7	2	
7	4			6				5
				8				
6		1		4			3	
1	6	7	9			5		
	5	2	7				3	
								1



مونديال روسيا - 2018

- أبرز مباريات الأسبوع**
- الأحد 1 يوليو
17:00 إسبانيا X روسيا (لوجنيكي - موسكو) (المباراة 51)
21:00 كرواتيا X الدنمارك (نوفغورود) (المباراة 52)
 - الاثنين 2 يوليو
17:00 البرازيل X المكسيك (سامارا) (المباراة 53)
21:00 بلجيكا X اليابان (روستوف) (المباراة 54)
 - الثلاثاء 3 يوليو
17:00 السويد X سويسرا (كريستوفسكي - سان بطرسبورغ) (المباراة 55)
21:00 كولومبيا X إنجلترا (أوتكريتي - موسكو) (المباراة 56)
 - الجمعة 6 يوليو
ربع النهائي
17:00 الفائز من الأوروغواي والبرتغال (نوفغورود) (المباراة 57)
21:00 الفائز في المباراة 53 X الفائز في المباراة 54 (كازان) (المباراة 58)
 - السبت 7 يوليو
17:00 الفائز في المباراة 55 X الفائز في المباراة 56 (سامارا) (المباراة 59)
21:00 الفائز في المباراة 51 X الفائز في المباراة 52 (فيشت - سوتشي) (المباراة 60)

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

- 9 - وحدة قياس التردد - نبتة بستانية متسلقة - حرف إنجليزي.
- 10 - مدينة هولندية - سهاد.
- 11 - مخلوقات ترى البشر ولا يمكن رؤيتها - آلة نوحية.
- 12 - لقب أطلق على مديرية (البريقة).

مدير التحرير
خالد محمد
المدير الفني
محمد الحميقاني
العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:
773435830
<https://goo.gl/HuomUq>
nojournalis@gmail.com
nojournalis@gmail.com

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ك	و	ر	ة	د	ي	ك	و	ر	ة	د	ي
خ	م	ر	م	ي	ل	م	ي	ل	م	ي	ل
ي	ب	س	ظ	و	و	و	و	و	و	و	و
ل	ي	ر	ي	د	ج	ل	ب	ل	ب	ل	ب
و	ح	ي	د	ال	ق	ر	ن	ا	و	ا	و
ي	ت	و	ق	ع	ع	و	ن	م	م	م	م
س	ر	ا	ي	ج	ل	س	ل	س	ل	س	ل
ت	ل	ب	ل	ب	ل	ب	ل	ب	ل	ب	ل
ح	ز	ي	ر	ا	ن	ز	ك	ر	ي	ا	ن
م	ل	ي	ه	د	ش	ح	ا	ت	ر	ر	ر
ا	ل	ق	ه	ا	ر	ر	ب	ا	ك	ر	ر
ح	ل	م	ا	ل	د	ر	ي	ه	م	ي	ه

- صمودياً:**
- 1 - شهر هجري - أصنام.
 - 2 - اسكت (معكوسة) - خضعت - يميزن.
 - 3 - إحدى مديريات لحج - من الفواكه.
 - 4 - شجرة ميمية شهيرة - أخو الأب.
 - 5 - عاصمتها بروكسل (معكوسة) - إحدى مديريات أبين.
 - 6 - جغرافي يمني ومن أعظم جغرافيين جزيرة العرب - آلة رافعة.
 - 7 - عافية - من الصخور.
 - 8 - ثلثا فضة - علامة - نهر آسيوي.

الشاعر النضال حميد:

كبار المنشدين خذلوني

قصائد الشاعر المائز نضال حميد تتميز بالصمود والتصدي وبالهجوم والتحدي لهذا العدوان الأمريكي السعودي. كما تتميز قصائده بقوة الألفاظ وجزالة التعابير وسهولة المعاني، وتتسرب إلى الروح تسرباً عميقاً. في قصائده حس وطني والتفاته كبيرة إلى صمود الشعب اليمني وتضحياته وانتصاراته. نضال حميد كتب شعراً بلغة رصينة سلسلة متدفقة، وستظل متوهجة ومشتعلة ضد الغزاة والمرتزقة. إنه يكتب شعراً فذاً قوياً وغزيراً نراه في عظمة وشموخ الشعب اليمني. يبدو أن الشاعر نضال حميد متكئ على معرفة عميقة وثقافة واسعة فتحت له آفاقاً جديدة في عالم الشعر. إنه قمة عالية وإطلالة جميلة على القصيدة الشعبية.



بطاقة شخصية

قالوا منين أنت قلت الأصل من مارب أنا يماني وجدي (جبر بن غلاب) صرح الرجولة وزين الأخ والصاحب وسم الشجاعة وسور القبيلة واللباب شاعر محلل سياسي عبقرى كاتب بنيت لي في ديار أهل الكرم مرقاب أقصر عن الشر والخداع والعياب لكن إذا ثارت البلوى يدي مخلاب في ظل هذي الجرائم قمت بالواجب فتحت جبهة لها في صفحتي محراب سفي لساني وشعري قارح الذائب صوب القلم مثل صوب الخارق الشباب يا هيبه لا وين رايح قف على جانب أمامك اليوم سيف الجبري الضراب خلك مكانك وعود للورا خايب عود محمد وعادت غزوة الأحزاب ما عندنا اليوم لا سنة ولا صايب قف عند حدك وخلينا نكون أصحاب اليوم بايرج المغلوب لا غالب والحق منصور واحنا نبذل الأسباب حماً علينا وحماً الدقن والشارب إذا خضعنا لطف الشر والأنساب نُسنا التحالف بقوة جيشنا الضارب من قال احنا خضعنا للعدا كذاب ما نقبل الذل للمحتل والغاصب ولا حسينا لطف المجرمين حساب

انحراف البوصلة

■ هل تكتب القصيدة العاطفية؟

أكتب القصيدة العاطفية، لكن في ظل هذا العدوان انحرفت البوصلة، وسخرت هاجسي في مواجهة العدوان (المثل يقول لا يكون الشاعر شاعراً إلا إذا لامس قلبه الحب). الشعر يأتي من مشاعر مؤثرة تثير الوجدان، ويحاول الشاعر أن يعبر عن مشاعره بقصيدة أو زامل عن أي موضوع يثيرها.

■ ما هو الشيء الذي تمنيته وتحقق؟

تمنيت أن أكون شاعراً متمكناً من شعراء الشموخ المواجهين للعدوان، فتحققت أمنيتي وحلمي.

أبكاني الصماد

■ ما الذي يبكيك؟

الذي يبكيني هو رحيل الشهيد الرئيس صالح علي الصماد، وشهداء أبطال الجيش واللجان الشعبية العظماء، فنسأل من الله النصر أو يلحقنا بهم شهداء.

■ ما الذي يزعجك؟

يزعجني كل الجرائم التي يرتكبها العدوان السعودي الأمريكي.

■ بماذا يلحم الشاعر المبدع نضال حميد؟

يلحم الشاعر نضال حميد أن يكون في المستقبل شاعراً كبيراً تتداول قصائده وزوامله الأجيال القادمة.

■ من الذي لقبك بالشاعر العملاق؟

صحيفة (النبا اليقين).

■ كلمة أخيرة..

تحية لأبطال الجيش واللجان الشعبية، ولأبي الذي شجعني، وكذلك شكر خاص لصحيفة (لا).

■ بمن تأثرت؟

تأثرت بعدة شعراء من شعراء الشموخ المواجهين للعدوان من جانب، ومن جانب آخر أثرت في الجرائم التي يقرتها العدوان الغاشم بحق المواطنين الأبرياء.

■ من هو الشاعر الذي قصائده قريبة من قصائدك؟

بدون تحديد كل شاعر تميزه قصيدته، وينفرد عن غيره بطابع قصائده الحضاري وبيئته التي يتأثر بها وبرونق إبداعه الراقى.

ذائقة شعرية جديدة

■ هل استطاع شعراء الزامل، وأنت واحد منهم، خلق ذائقة جديدة؟

نعم خلقنا ذائقة جديدة ضد العدوان، وفي المجتمع الذي نعيش فيه، أصبح الشاعر الآن بلبلاً صداحاً يشدو على روايي بلاده، وقرئته الشعرية تميزه عن غيره، ومكانته رفيعة المستوى في قبيلته ومجتمعه وشعبه، يسمو بإبداعه لأنه من يترجم أحاسيس شعبه، ويعبر عن مشاعر مظلوميته.

■ عندما تكتب القصيدة هل تريد إرضاء فئة معينة؟

أريد رضوان ربي فقط، وأستشهد في درب طه ودرب المصطفى والأل.

■ ماذا يعني الشعر للإنسان؟

الشعر للإنسان يعني موهبة إلهية منحها الله للإنسان، والزامل في الأسلاف والأعراف القبلية نجح في حل عدة قضايا كبيرة منها القتل، وحل العديد من الخلافات القبلية منذ العصور القديمة.

■ من هو المنشد أو الفنان الذي تمنيت أن يتغنى بقصائدك؟

كل شاعر يتمنى أن ينشد قصائده المنشد عيسى الليث أو عبدخالق النهان أو غيرها من المنشدين. أنا قصائدي أرسلتها إلى جميع المنشدين، لكن للأسف البعض يرد بعذر، والبعض الآخر ما يرد بأي كلام، لم أعرف هل هو غرور أم ماذا؟! كل الشكر للمنشد الحضرمي لأنه من نمى قدرتي وشجعني.

معظم الشعراء لهم طقوس خاصة لكتابة القصيد، بالنسبة لي أكثر ما يأتيني الهاجس قبل المغرب بساعة (استغفر الله العظيم أحياناً أصلي ولم أعرف ما أقول من غزارة الأبيات التي تأتيني وأنا أصلي). أعتقد أن غالبية الشعراء يعانون من هذه الطقوس.

■ من خلال تجربتك في كتابة الزامل لو تحدثنا عن دور الزامل خصوصاً في هذه المرحلة؟

دور الزامل في هذه المرحلة لا يقل عن دور الضربات الصاروخية التي يتلقاها العدو في مختلف الجبهات والدول المعادية.

■ من هو المنشد الذي يترجم إحساس الشاعر نضال حميد؟

المنشد أحمد الحضرمي هو من يترجم إحساس الشاعر أخو الهيثم نضال حميد.. له تحية خاصة من على منبر هذه الصحيفة.



■ في البداية كيف كان وصولك إلى عالم الشعر والإبداع في كتابة الزامل؟

في البداية نشكر صحيفة (لا) على ما تبذله من جهود جبارة في صقل موهبة الشعراء وتنمية قدراتهم وقرئتهم الشعرية. وتم وصولي إلى هذا المنبر بتكثيف جهدي ومتابعتي للمنشدين ونظم قافية الشعر وحبك عموده.

رسالة لتحالف قرن الشيطان

■ (سود المنايا في شواطئ تهامة) زامل انتشر كثيراً، وكان له الدور الكبير في زحف جبهة الساحل الغربي وفي رفع معنويات المجاهدين. ماذا يعني لك هذا الزامل؟

(سود المنايا في شواطئ تهامة.. من فوهة البركان تقذف حممها) من أهم الرسائل التي وجهتها لأبواق النفاق وتحالف قرن الشيطان ومن يدور في فلكه، وقد تحققت هذه الرسالة، وما هم اليوم يتلقون في الساحل الغربي أقسى الضربات من أبطال الجيش واللجان الشعبية، والهزائم المروعة.

■ من هم المنشدون الذين تعاملت معهم؟

المنشد شبيل همدان أحمد الحضرمي وحسن الشرفي.

■ من هو المنشد الذي لفت انتباهك؟

لكل منشد أسلوب يميزه عن غيره من المنشدين، وأكثر من شد ولفنت انتباهي عيسى الليث والشهيد لطف القحوم رحمة الله عليه.

هاجس قبل المغرب

■ هل لك طقوس خاصة لكتابة القصيدة؟

الشبل الحضرمي
نمى قدرتي وشجعني

الاسم: نضال محمد أحمد حميد
من مواليد 1993 - مديرية حريب القراميش - محافظة مأرب.
حاصل على شهادة البكالوريوس من جامعة صنعاء كلية التربية أرحب قسم الجغرافيا (عام 2015م).
قدم العديد من القصائد الشعرية في الندوات والمناسبات الراضة العدوان الخاشم على بلدنا في محافظة مأرب وفي بيت الثقافة في العاصمة صنعاء، ولديه ما يقارب 30 قصيدة شارك بها في صحيفة (النبا اليقين).
حاصل على العديد من الجوائز والشهادات التقديرية من وزارة الثقافة

وكلية التربية أرحب وبعض المعاهد والمدارس الحكومية، وشارك في الفعاليات والأنشطة التربوية والتعليمية.
لديه ما يقارب 200 قصيدة وزامل.
لديه العديد من الزوامل الملحنة بصوت المنشد الشبل أحمد الحضرمي: راعد الفزعات، سود المنايا، الإمام الوصي، صمود وصيام، شعب الأقحاح.
لديه ديوان شعري مطبوع بعنوان (سيف اللسان في مواجهة العدوان) ويليه (نغم القصيد)، وقاموس مكتوب باللغة الروسية شمل العديد من القصائد والرسائل التي ترفض العدوان.



عبد الحافظ معجب

معركة مطار الحديدية

معركة المطار نسخة مكررة من معارك نهم وميدي ومعسكر خالد وقاعدة العند وكتاف البقع والقصر الجمهوري بتعز، حيث يعمد العدوان بأدواته الإعلامية إلى الضخ والترويج وتكثيف الحملات لإيصال رسالة للمتقني والمتابع أن سقوط هذا المطار أو هذه المنشأة أو هذه المنطقه هو سقوط للجمهورية اليمنية، متوهماً أنه فور السيطرة والاحتلال سيرفع راياته في كل أرجاء الوطن، ويعلن انتصاره بعد استسلام الشعب وخروج الناس للترحيب به كأمر واقع.

أسبوعان كاملان استغرقتهما وسائل إعلام العدوان للسيطرة على مطار الحديدية إعلامياً فقط، وحتى السيطرة الإعلامية لم تكن موفقة لأن قناة (العربية) كانت تسيطر على المطار وتدعي تطهيره ونزع الألغام من داخله بحسب مراسليها وأخبارها، فيما قناة الحدث الأصغر تثبت أخبارها أن الاشتباكات في محيط المطار الذي يتحصن فيه الجيش واللجان، أما (سكاي نيوز) فكانت تسيطر على المطار في مقدمة الخبر والمراسل يظهر من المخ أو الخوخة للحديث ليس عن الانتصارات أو الإنجازات الميدانية، وإنما عن تغريدات أنور قرقاش.

كما فشلت معارك العدوان العسكرية، فشلت أيضاً حربته الإعلامية، وكان اجتماع وزراء إعلام ما يسمى دول التحالف دليلاً كافياً على حالة الفشل والتخبط التي وصلوا إليها، لتنتهي معركة المطار بحصار مطبق نفذه أبطال الجيش واللجان الشعبية على قوات المرتزقة وموالي العدوان في إحدى بوابات مطار الحديدية.

واعترفت عدد من الصحف والمواقع الإخبارية الموالية للعدوان أن 1250 من المقاتلين بصفوف تحالف العدوان باتوا محاصرين داخل مطار الحديدية، بعد أن سيطرت قوات الجيش واللجان الشعبية سيطرة تامة على منطقتي الفازة والجاح، وتمكنت من قطع طريق الإمداد لثلاثة ألوية من قوات العمالقة.

كأسك يا عالم كأسك يا وطن

موندiales



الشامي والزييري ونبذ الطائفية

في كل مرحلة ضعف وغزو تمر بها اليمن فيكون لسلاح الطائفية والمذهبية والمناطقية دور يوظفه الغزاة.

حين يستخدم برلماني، مثل شوقي القاضي، الفرز الطائفي والمناطقية المقيت في تحديده لما يزعمه أعداء اليمن فيحدهم بالهاشمية السياسية والهضبة والحراك الجنوبي، فإنه بهذا التحديد يسير على الطريق الذي عبده لهم العدوان الأمريكي/ الصهيوني/ السعودي.

لهذا نجد التوافق بالطرح بين توصيفه وبين سام الغباري، الذي لا يمل من التحريض على الاقتتال الطائفي والمذهبي والمناطقية.

إذا كان مصطلح (الهاشمية السياسية) قد استخدمته بعد عام 2011م كتوصيف إجرائي لفهم المشهد اليمني، دون أن أحمله دلالات عدائية وسلبية، وإنما كان بالنسبة لي مصطلحاً إجرائياً محايداً، فكرت بطرحه كتوصيف لحراك سياسي، فإن من تداولوه من بعدي كالأستاذ علي سيف حسن ومحمد المقالح، ثم التقطه الإصلاحيون، ونحوا به منحى طائفيًا ومناطقياً، البعض ببصيرة، والبعض



محمد ناجي أحمد

الأخر دون وعي بخطورة التوصيف على الوحدة الوطنية.

الشهيد محمد محمود الزييري في كتابه (مأساة واق الواق) الذي ألفه قبل ثورة 26 سبتمبر، حين كان بمصر، يقول: (وأنا لا أعتبر "الهاشميين" إلا جزءاً أصيلاً من أبناء الشعب، ولو نازعتني الدنيا كلها عليهم لقاتلت في سبيل الاحتفاظ بهم، كما أقاتل من ينازعني على جزء من أرض بلادي، وأعتبر هذا وذاك غاصبا معتدياً أثمياً).

ومن شعره في ديوان (ثورة الشعر) يقول: وبنو هاشم عروق كريمات لنا من جذور يعربية إنهم إخوة لنا غير (أسياد) علينا في عنصر أو مزية أرضنا أرضهم يقاسمنا نحن وإياهم (العلوى) بالسوية

(الساحل مقبرة الغزاة) رصيد جديد

تخرجت، أمس الأول الجمعة، دفعة قتالية كبيرة باسم (الساحل مقبرة الغزاة). وأقامت الدفعة استعراضاً عسكرياً مهيباً للجنود المتخرجين عكس الانضباط العالي والتنسيق التام والمتناسق والروح المعنوية القتالية المرتفعة. ونفذ المتخرجون مناورة عسكرية واسعة بالأسلحة المتوسطة والذخيرة الحية أظهرت القدرات العالية المكتسبة لدى المقاتلين بعد إتمامهم الدورة العسكرية من تكتيك وهجوم واقتحامات واشتباك والسرعة والدقة في القيام بالمهام والسيطرة وتحقيق النصر.

ويستمر تدفق الدفعات العسكرية والأمنية إلى ساحة الوطن للدفاع عنه ضد قوى العدوان والارتزاق والعمالة في جميع الجبهات.

المركز الكوري للعلاج الطبيعي



- علاج وإعادة تأهيل مرضى
- أمراض وإصابات العمود الفقري والمفاصل
- الإصابات الرياضية ومقاومة الشيخوخة
- الجلطات الدماغية - آلام الظهر والرقبة
- شلل العصب الوجهي - ضمور العضلات والأعصاب
- بعد عمليات المخ والأعصاب والعمود الفقري والعظام والمفاصل والحروق

كوادر طبية متخصصة - قسم خاص بالنساء بكادر نسائي - للحجز والاستفسار 01 442 420



العدد (130)
الأحد 1 يوليو 2018
17 شوال 1439هـ



عمر القاضى

كيف تحتل صنعاء في 5 أيام!!

يفشل التحالف القذر ومرتزقته في جبهة ما. سرعان ما يلقي مرتزق عرطة يقترح له فتح جبهة جديدة. هكذا اقترح المرتزق الأول: أيش رأيكم ندخل صنعاء عبر صعدة ونرفع العلم هناك في مران، بتتكسر هيبة أنصار الله، ثم ننتقل للسيطرة على صنعاء بكل سهولة. تمام يا عبده سهولة. على ضوء المقترح هذا حشد التحالف مرتزقته للبقع. وهناك تم تبقيعهم مجاميع وفرادى، من قبل الأبطال اليمنيين. يخسروا المقترح الأول بهزيمة تليق بهم. إلا وتقدم مرتزق ثاني بمقترح آخر. هذا المرتزق الله يعلم من ركز له وصدق نفسه أنه متكتك عسكري خطير. يتقدم يسأل التحالف: تريدوا تدخلوا صنعاء؟ التحالف يرد عليه: لا، نريد ندخل شيكاغو. يعني هذا الرفيس والدعم والخسارة كله وعادك ما استوعبت أين بندخل. المرتزق يرد: إلا مستوعب، خلاص أنا أقترح أن ندخل صنعاء من نهم، أوعدكم 5 أيام ونحن في باب اليمن. حبة حبة ليش مستعجل اطلع لك باص. المرتزق المقترح هذا، حاجة من الاثنين؛ إما مدرب تنمية بشرية أو صاحب جمعية ومستعجل يريد يدخل صنعاء علشان ينقل عفش جمعيته لمأرب، ويستمر هناك يشتح لجيبه باسم الأقصى ومرضى السرطان.

تحالف الخطة والكبسة يأخذوا أي مقترح، ما يكسفوا أحد، أخذوا مقترح المرتزق المستعجل هذا. وفي جبهة نهم تماماً أبطالنا يلقنهم

الخدمة	مجاناً	دقائق	رسائل	التكلفة
فوترة شهر	0	0	0	900 ريال
دفع مسبق شهر	100	75	300	100 وحدة

للإشتراك اتصل على *121*3*11* أو أرسل إلى 6662
يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون
يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية
تعرفه خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة *
لمزيد من المعلومات أرسل "سبافون بلاس" إلى 211 مجاناً

#سبافون معك

www.sabafon.com

باقة شهرية 1000 ريال

مع فيس بوك بلاس مافيش بس

فيس بوك لامحدود

100 ميجابايت

75 دقيقة

300 رسالة

www.sabafon.com